مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والستون - الجزء الثاني - جمادى الآخر ١٤٤٤هـ - يناير ٢٠٢٣ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

تفاعلية الجمهور مع صفحات الشخصيات النسائية العامة على موقع (فيسبوك)- دراسة تحليلية
أ.م.د/ ولاء إبراهيم عقاد
٥٩١

فعالية حملات التسويق الاجتماعي في توعية الجمهور بمخاطر التغيرات المناخية - دراسة ميدانية
د/ أحمد عبده محمد - د/ آلاء محمد ممدوح
٦٥٥

الانعكاسات الوجدانية لتداول أخبار الوفيات على موقع فيسبوك إبان جائحة كورونا - في إطار نموذج العملية المزدوجة للتأقلم مع الأحداث المفجعة
د/ سمر صبري صادق
٧١٧

تعرض الشباب المصري للمحتوى السياسي الرقمي وعلاقته ببناء تصوراتهم حول مستقبل تمكينهم السياسي والاقتصادي
د/ هبة محمد شفيق
٧٧٧

توظيف الاتصال الحكومي لأساليب الابتكار وانعكاسها على محتوى الرسالة الإعلامية- دراسة ميدانية لعينة من القائمين بالاتصال في المؤسسات الحكومية الإماراتية
د/ سمر عبد الحليم جمال الدين
٨٩٥

اتجاهات مقدمي البرامج نحو توظيف «تقنية مذيع الروبوت» بالقنوات التليفزيونية «دراسة ميدانية»
د/ زينب عبد العظيم عبد الواحد
٩٧٧

الإعلام الرقمي وانعكاساته على العلاقات الأسرية في المجتمع المصري الهواتف الذكية نموذجًا - دراسة ميدانية
د/ شيرين جمال حسن
١٠٣٣

اتجاهات الجمهور الكويتي نحو خدمة العملاء الإلكترونية في الشركات الخاصة - دراسة ميدانية فرح عبد اللطيف عبد العزيز ١٠٩٣

تعرض الشباب الجامعي للأفلام المصرية وتأثيرها على إدراكه لمفهوم العولمة والهوية الثقافية (دراسة تطبيقية) مي رضا محمد ١١٣٧

The Journalists' Attitudes towards the Role of Media on Civilian- Military Relations in Sudan Dr. Musa Abdelgadir ١١٨٣

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجله يوليو2022	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
5	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
8	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
10	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	**Egyptian Public Relations Association**	7	2314-8721	2314-873X
11	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	7	2536-9237	2735-4326
12	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

مستل ماجستير

تعرض الشباب الجامعي للأفلام المصرية وتأثيرها على إدراكه لمفهوم العولمة والهوية الثقافية (دراسة تطبيقية)

University Youth Exposure to Egyptian Films and its Effect on their awareness of the Concept of Globalization and Cultural Identity (An Applied Study)

مي رضا محمد المتولي سالم

الباحثة بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة المنصورة

Mai310salem@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للأفلام المصرية والتأثير على إدراكهم لمفهوم العولمة والهوية الثقافية، ورصد الأدوات الفنية للسينما لمعرفة تأثيرها على إدراكهم لهذه المفاهيم، وقياس مدى تركيز الأفلام المصرية على عرض مفهوم العولمة والهوية الثقافية من خلال تحليل مضمون كمِّي لعينة من الأفلام المصرية في الآونة الأخيرة، والوقوف على معدلات تعرض الشباب الجامعي لها، وتشخيص آراء المبحوثين بشأن المضامين السلبية والإيجابية التي تتضمنها هذه الأفلام.

واعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافي إطارًا نظريًا لها، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في 400 مفردة من الشباب الجامعي، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في ستة أفلام هي: (واحد تاني، ووقفة رجالة، وعلي بابا، وعسل أسود، والمركب، وإذاعة حب)، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي الشامل، باستخدام صحيفة تحليل المضمون واستمارة الاستقصاء لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

❖ تأثير الأفلام المصرية على هوية الشباب الثقافية لما تقدمه من مضمون يعمل على تغيير القيم الأخلاقية، وتقديم القدوة والأنماط السلوكية الإنسانية لهم، التي تستحوذ على اهتمامهم.

❖ تأثير الأفكار والسلوكيات المعروضة بالأفلام المصرية على أفكار الشباب الجامعي وسلوكياتهم وقناعاتهم؛ مما يسبب بلبلة لأفكارهم، وتشتيتًا لاتجاهاتهم وثقافاتهم؛ فيشكل ذلك تهديدًا للقيم الأساسية للمجتمع.

الكلمات المفتاحية: الأفلام المصرية، الشباب الجامعي، الهوية الثقافية، العولمة.

Abstract

This study aimed to identify the relationship between the exposure of university youth to Egyptian films, and its impact on globalization, and cultural identity understanding, also to monitor the artistic tools of cinema to determine its impact on their perception of these concepts, measuring the focus of films on presenting globalization and cultural identity through a recent quantitative analysis of a sample of Egyptian films views on the negative, and positive content of it.

The study relied on the theory of cultural inculcation, as its theoretical framework, and the field study sample was 400 university youth individuals. The sample analytical study consists of six films: Wahid Tane, Waft Regala, Ali baba, Asl Eswd, and Ezaet Hob. It belonged to descriptive studies and relied on the comprehensive media survey curriculum based on the content analysis sheet, and data collection survey form.

The most important results of the study were:

- Egyptian films impact youth's cultural identity due to their offered content, changing moral values, and providing the youth with role models, and behavioral patterns, that capture their interest.
- The influence of ideas and behaviors presented in Egyptian films on ideas, behaviors, and convictions of the inclusive youth threatens society's fundamental values.

Keywords: Egyptian Films, University Youth, Cultural Identity, Globalization.

مقدمة:

تسعى الدراسة لتحديد العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للأفلام المصرية، وما قد يثيره هذا التعرض نحو إدراكهم لمفهوم العولمة والهوية الثقافية، وذلك من خلال تحليل بعض الأفلام التي يشاهدها الشباب من خلال دراسة تحليلية، وأخرى ميدانية على عينة من الشباب الجامعي للتعرف على مدى إدراكهم لمفهوم العولمة والهوية الثقافية، وتأثير الأفلام على هذا الإدراك.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في تحديد العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للأفلامِ المصرية، وما قد يثيره هذا التعرض نحو إدراكهم لمفهوم العولمة والهوية الثقافية، ونظرا لأهمية المنظومة القيمية لدى الشباب الجامعي، وما قد تتعرض له من خلل يؤثر على الهوية الثقافية للمجتمع المصريِ، التي تشكل النواة الأساسية لأي مجتمع، بات إجراء هذه الدراسة البحثية أمرا ملحا.

ومن هنا تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتى:

ما تأثير تعرض الشباب الجامعى للأفلام المصرية على إدراكهم لمفهوم العولمة والهوية الثقافية؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على تأثير الأفلام المصرية على الهوية الثقافية للشباب الجامعي.

2- قياس مستوى تركيز الأفلام المصرية لمفهوم العولمة والهوية الثقافية من خلال تحليل مضمون كمي للأفلام المصرية في الآونة الأخيرة.

3- الوقوف على معدلات تعرض الشباب الجامعي للأفلام المصرية.

تساؤلات الدراسة:

تنقسم تساؤلات الدراسة -حسب طبيعتها- إلى:

أولًا: تساؤلات الدراسة التحليلية:

1- كيف تبرز الأفلام السينمائية المصرية مفهوم العولمة والهوية الثقافية؟

2- ما طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تتناولها الأفلام السينمائية المصرية؟

3- ما العادات والسلوكيات الغربية المقدمة في الأفلام المصرية؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة الميدانية:

1- ما حجم تعرض الشباب الجامعي للأفلام المصرية وعادات وأنماط مشاهدتهم؟

2- ما دوافع مشاهدة الشباب الجامعي (الطقوسية، والنفعية) للأفلام المصرية؟

3- ما تأثير الأفلام المصرية على إدراك الشباب الجامعي لمفهوم العولمة والهوية الثقافية؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة الشباب الجامعي للأفلام المصرية وتأثيرها على إدراكهم لمفهوم الهوية الثقافية.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة الشباب الجامعي للأفلام المصرية وتأثيرها على إدراكهم لمفهوم العولمة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين دوافع مشاهدة الشباب الجامعي للأفلام المصرية والسلوكيات الناتجة عن مشاهدة تلك الأفلام.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طقوس مشاهدة الشباب الجامعي للأفلام المصرية وتأثيرها على كل من (اللغة، والدين، والتاريخ) كعناصر للهوية الثقافية.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي طبقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع - محل الإقامة - نوع التعليم – العمر - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وإدراكهم لمفهوم العولمة.

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي طبقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع – محل الإقامة – نوع التعليم - العمر - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وإدراكهم لمفهوم الهوية الثقافية.

الدراسات السابقة:

أولًا: الدراسات الخاصة بالأفلام والشباب:

1- **دراسة دينا سيد صالح** (2021): تعرض الشباب الجامعي للدراما المصرية وعلاقتها بإدراكهم للقضايا المجتمعية[1]، التي سعت للتعرف على طبيعة المعالجة الدرامية للقضايا المجتمعية التي يعاني منها الشباب الجامعي بالمسلسلات التلفزيونية المقدمة في وسائل الاتصال، سواء القنوات التلفزيونية أو مواقع الإنترنت، التي تقدم في إطار واقع اجتماعي تحكمه محددات ثقافية وقيمية معينة، والتعرف على أثر إدراك واقعية المضمون الدرامي لقضايا المجتمع التي يعاني منها الشباب الجامعي في المرحلة العمرية من 18 إلى 25 سنة، واستندت الدراسة على نظرية الغرس الثقافي، واعتمدت على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وتمثَّل مجتمع والدراسة التحليلية وعينتها في المسلسلات التلفزيونية التي تناولت القضايا المجتمعية التي تهم الشباب، وتضمنت 6 مسلسلات تذاع على قنوات CBC دراما، وMBC مصر، وDMC، هي: مسلسلات (كوفيد، وولاد ناس، وملوك الجدعنة، ونسل الأغراب، والنهاية، والاختيار) من إنتاج عامي 2020 – 2021، وبالنسبة لمجتمع الدراسة الميدانية وعينتها فتمثلت في 400 مفردة من الشباب الجامعي بشرائحه المختلفة من 18 سنة إلى 40 سنة فأكثر، ممن يشاهدون المسلسلات التلفزيونية، وذلك من محافظات القاهرة والجيزة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن المسلسل الاجتماعي مثَّل نسبة 40% من إجمالي طبيعة المسلسلات التلفزيونية، يليه مسلسل الخيال العلمي بنسبة 17%، ثم المسلسل البوليسي، وكذلك المسلسل السياسي بنسبة 15%، يليهما المسلسل الرومانسي بنسبة 13%.

2- **دراسة أحمد فؤاد عبد الرحمن الصباغ** (2021): إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة[2]، التي هدفت إلى التعرف على الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة وإدراك الشباب الجامعي المصري لهذه الانحرافات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، وأداتي الاستبانة، واستمارة تحليل المضمون، واستندت إلى نظرية

الغرس الثقافي، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة قوامها (400) مفردة من الشباب الجامعي، أما عينة الدراسة التحليلية فتمثلت في دورة تلفزيونية كاملة مدتها ستة أشهر في الفترة من 2019/10/1 إلى 2020/4/30؛ بتحليل 320 حلقة من المسلسلات المعروضة على قناة PNC دراما، و350 حلقة من المسلسلات المعروضة على قناة DMC دراما، وأيضًا 310 حلقات من المسلسلات المعروضة بقناة MBC دراما، ومن أهم نتائج الدراسة أنها كشفت أهم الانحرافات الفكرية الموجودة بالدراما المصرية التليفزيونية بالفضائيات العربية، وفي مقدمتها التشدد في الدين، وتدني ثقافة الحوار، والتطبيع مع ثقافة الغرب.

3- **دراسة هدير عبد الخالق السيد عبد الخالق** (2019): أفلام العنف في السينما الروائية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الشباب الجامعي في الفترة من 2010 حتى 2016 [3]، وسعت إلى رصد وتحليل العلاقة بين مشاهدة الشباب الجامعي لأفلام العنف السينمائية وتأثيرها على اتجاهاتهم وميلهم نحو تبرير العنف واكتساب صفات غير مقبولة، مما قد يؤثر على ذوقهم العام في اختيار نوعية تفضيلهم للأفلام، واستخدمت الباحثة في ذلك مقياس الميول العدوانية، ومقياس إدراك الواقعية، وأيضًا مقياس المشاهدة النشطة، سواء منتظمة أو غير منتظمة لمعرفة مستوى التأثير.

واعتمدت في إطارها النظري على نظرية الغرس الثقافي، واستخدمت منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، واختارت عينة عمدية من الأفلام قوامها 12 فيلمًا سينمائيًا، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها 400 مفردة من الشباب في الجامعات المصرية، حكومية وخاصة، بنسب متساوية بين المبحوثين الذكور والإناث.

وقد خلصت الدراسة التحليلية إلى عدة نتائج، من أهمها: أن استخدام العنف المادي والمعنوي معًا هو الأكثر ظهورًا في الأفلام، وكان العنف البدني أكثر استخدامًا عن العنف المعنوي في الأفلام عينة الدراسة، وأن النسبة الأكبر لوسائل العنف البدني في الأفلام هي (اليد والقدمين)، يليها (الأسلحة النارية)، ثم الأسلحة البيضاء، بينما النسبة الأكبر لوسائل العنف المعنوي في الأفلام كانت: (التعبيرات الصوتية)، يليها (تعبيرات الوجه)، ثم (الإيماءات الإيحائية)، وارتفاع نسبة الذكور

في تقديم شخصية مرتكب العنف والبلطجة عن نسبة الإناث بنسبة (89,6%)، في حين يقدم للأنثى نسبة لا تذكر مقارنة بها بنسبة (10,4%).

ومن أهم نتائج الدراسة الميدانية أن أكثر القنوات الفضائية تفضيلًا لمشاهدة الأفلام السينمائية العربية كانت: قناة روتانا سينما بنسبة بلغت (75,25%)، حيث تحظى بنسبة مشاهدة عالية، ويرجع ذلك إلى أنها أكثر القنوات المتخصصة، وأكثرها ظهوراً على الساحة الإعلامية، يليها في الترتيب الثاني قناة كايرو سينما بنسبة (36,25%)، وفي الترتيب الثالث جاءت قناة نايل سينما بنسبة (35,25%)، ثم قناة بانوراما فيلم بنسبة (33%)، وفي الترتيب الخامس جاءت قناة توكتوك بنسبة (25%)، وجاءت النسبة الأكبر لمشاهدة أفلام العنف لمن كانت إجاباتهم في الترتيب الأول بنسبة (55,5%) من عينة الدراسة، وهي أيضاً نسبة مرتفعة جداً، وفي الترتيب الثاني من كانت مشاهدتهم بشكل دائم لأفلام العنف بنسبة (28,5%) وهي نسبة لا يستهان بها، ثم جاءت الإجابة بـ "نادراً" بنسبة بلغت (16,0%).

4- **دراسة ماريا اوليفر Oliver، M.B** (2018): صورة العنف الجنسي في الأفلام الشعبية الهندية[4]، استهدفت إجراء دراسة تحليلية لبحث صورة العنف الجنسي في الأفلام الشعبية الهندية، بالتطبيق على عينة قوامها تسعة أفلام روائية طويلة اختيرت بشكل عشوائي خلال الفترة من 1997 حتى 1999، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الأفلام عينة الدراسة أظهرت الشخصيات النسائية ضحايا للعنف الجنسي، في حين أظهرت الشخصيات الذكورية مرتكبين لهذه الحوادث، كما أظهرت الدراسة أن العنف الجنسي في الأفلام لم يرتكبه فقط الأشرار، وإنما أيضاً الأبطال الذين ينظر إليهم على أنهم نماذج الرجولة في الأفلام، مما يضفي بعض الدعم لفكرة كون العدوانية عملًا بطولياً، واختلف الأبطال والأشرار في أنواع العنف الجنسي الذي يرتكبونه؛ فالأبطال أكثر ميلًا لارتكاب الجرائم الاعتدالية، مثل التحرش الجنسي، والعنف المنزلي، في حين أن الأشرار أكثر ميلًا لارتكاب الجرائم العنيفة، بما في ذلك الاغتصاب والقتل، وهكذا توصلت الدراسة الى أن المضايقات والتحرش الجنسي والعنف المنزلي تصورها الأفلام على أنها سلوكيات جنسية مقبولة اجتماعياً، في سياق من المرح، وكأنها شيئًا طبيعياً وبطولياً وتعبيراً

عن الحب، وليست عملًا إجراميًا يعاقب عليه القانون، في حين تصور الجرائم الجنسية العنيفة في صورة درامية خطيرة.

ثانيا: دراسات في العولمة والهوية الثقافية:

1- **دراسة عبير محمود محمد صديق** (2021): دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم الهوية الوطنية لدى الشباب المصري[5]، التي هدفت إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم الهوية الوطنية لدى الشباب المصري، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بالعينة، من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها (400) مفردة من الشباب المصري من سن 18 إلى سن 35 سنة، في النطاق الجغرافي لمحافظتي القاهرة والدقهلية، وفي إطار نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام؛ والهوية الاجتماعية، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: تأكيد أن ثقة المبحوثين في الأخبار والمعلومات التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي كانت (متوسطة)، فأوضحت النتائج أن 24.5% من المبحوثين لا يثقون فيها، وأن 61.25% (معدل ثقتهم فيها متوسطة)، بينما 14.25% من المبحوثين (يثقون فيها بمعدل مرتفع).

2- **دراسة محمد محمد عبد الرحمن الصاوي** (2020): استخدام الشباب الجامعي للهواتف الذكية وعلاقته بالاغتراب الثقافي لديهم[6]، وسعت للتعرف على استخدام الشباب الجامعي للهواتف الذكية وعلاقته بالاغتراب الثقافي لديهم، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، وتطبيق أداة الاستبانة، واعتمدت على عينة عشوائية بسيطة من الشباب الجامعي قوامها (400) مفردة من أربع كليات من جامعة المنصورة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: وجود بعض أشكال اغتراب الشباب الجامعي، وفي الترتيب الأول جاء "استخدام الألفاظ الأجنبية يعطيني مكانة عند الآخرين" باتجاه عام موافق، يليه "المجتمع الغربي بكل ما فيه أفضل من المجتمع العربي بكل ما فيه" باتجاه عام موافق، ثم "اللامبالاة هو المبدأ الشائع في المجتمع"، وأشارت نتائج الدراسة إلى أسباب استخدام الهاتف الذكي، ففي الترتيب الأول جاء "الدخول على شبكات التواصل الاجتماعي" وفي الترتيب الثاني "مشاهد الأفلام"، وفى الترتيب الثالث "مواكبة تكنولوجيا الاتصال"، وحول أهم المعلومات التي يحصل عليها من خلال الهاتف الذكي، جاءت في الترتيب الأول "معلومات دراسية"، وفي الترتيب الثاني

"معلومات سياسية"، وفي الترتيب الثالث "معلومات ثقافية"، وكشفت تأثير استخدام تطبيقات الهواتف الذكية على أبعاد الشعور بالاغتراب، ففي الترتيب الأول جاء "التمرد"، وفي الترتيب الثاني "اللامعيارية"، وفى الترتيب الثالث "العزلة الاجتماعية".

3- **دراسة ريهام صلاح عبد ربه** (2019): تأثير استخدام المجتمعات الافتراضية على هوية الشباب المصري[7]، وهدفت إلى التعرف على تأثير استخدام المجتمعات الافتراضية على هوية الشباب المصري، واستكشاف دوافع استخدام الشباب المصري للمجتمعات الافتراضية، واستندت إلى ثلاث اتجاهات:

أولًا: تأثير متغيرات معينة من تجربة استخدام العالم الافتراضي على الهوية الافتراضية، وتتمثل هذه العوامل في: (أ) مستوى الانغماس، (ب) التشابه بين المستخدم والآفاتار، و(ج) التوحد مع الآفاتار.

ثانيا: مفهوم الذات الذي يتوسط العلاقة بين تجربة استخدام العالم الافتراضي والهوية الافتراضية.

ثالثًا: تتأثر تصورات تغيرات الحياة الواقعية بمتغيرات تجارب العالم الافتراضي

وفحصت الدراسة تأثير الخصائص الديموغرافية للمبحوثين على استخدامهم للمجتمعات الافتراضية، باستخدام المنهج المختلط، وطبقت الدراسة استبانات عبر الإنترنت على عينة قوامها 400 مبحوث: 200 من مستخدمي العالم الافتراضي Second Life ، و200 من مستخدمي العالم الافتراضي IMVU، علاوة على إجراء مقابلات متعمقة مع مستخدمي Second Life وIMVU.

وأشارت النتائج إلى أن العوامل الاجتماعية والعاطفية هي بمثابة الدوافع الرئيسية لاستخدام العالم الافتراضي Second Life يليها الدوافع المتعلقة بالمتعة، وكشفت أن الدوافع المتعلقة بالتسلية تحفز مستخدمي العالم الافتراضي IMVU إلى حد كبير، ليها الدوافع الاجتماعية، وتماشيا مع نظرية التمثيل الذاتي، أثبت النتائج أن المجتمعات الافتراضية خلقت بيئة فريدة من سرية الهوية، مما يسمح بتجربة الهوية مع ذوات متعددة، وأظهرت النتائج أيضًا أن تجربة العالم الافتراضي للمستخدمين لها تأثير كبير على مختلف جوانب حياتهم الحقيقية.

4- **دراسة ألان ب. بيرناردو** (2019)، بعنوان: التعددية الثقافية والآثار المتصورة في ماكاو8، وهدفت إلى اختبار فرضية أن الترابط الديناميكي للثقافات هو نفسه تعدد الثقافات، وتترافق مع آثارها زيادة الاتصال من خلال العولمة التي ينظر إليها بشكل

إيجابي، وطُبقت الدراسة عينة قوامها 598 طالبًا جامعيًا في ماكاو دعموا هذه الفرضية.

وقد توصلت تلك الدراسة إلى ما يلي:

- أن الاعتقاد بأن الثقافات مرتبطة بشكل حيوي قد يفضي بالناس إلى مزيد من ردود الفعل الإيجابية على العولمة.
- لم يكن أي من متغيرات التحكم يرتبط باستمرار مع الآثار المدركة للعولمة، على الرغم من العمر والجنس والسفر، وارتبطت في الخارج بتأثيرات معينة ملحوظة.
- الأهم من ذلك، تعدد الثقافات بشكل كبير، وتوقع الآثار المدركة للتجارة العالمية والثقافة العالمية، ووجود اتجاه يشير إلى ذلك، كما تنبأت التعددية الثقافية بالآثار المدركة للهجرة في جميع الحالات الثلاث، والفرق الإضافي، وأوضح أن تعدد الثقافات صغيرة، ولكن في الاتجاه المفترض.

نوع الدراسة:

تُعد الدراسة الحالية من البحوث الوصفية، التي تهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن تأثير الأفلام المصرية على إدراك الشباب الجامعي لمفهوم العولمة والهوية الثقافية، ومحاولة تفسير ذلك تفسيرًا كافيًا، من خلال التصنيف والتحليل، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن تعرض الشباب الجامعي للأفلام المصرية وتأثيرها على إدراكهم لمفهوم العولمة والهوية الثقافية.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة منهج المسح، بشقيه التحليلي والميداني، منهجًا يُعتمد عليه في الدراسات الوصفية، وذلك عن طريق تحليل مضمون بعض الأفلام المصرية التي أنتجت في الآونة الأخيرة، والتعرف على ما تحويه من مضامين (سلبية وإيجابية) تؤثر على إدراك الشباب الجامعي لمفهوم العولمة والهوية الثقافية، إضافة إلى مسح ميداني بالتطبيق على الشباب الجامعي المصري المتابع للأفلام المصرية محل الدراسة، بالاستناد إلى نظرية الغرس الثقافي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **مجتمع الدراسة وعينتها:**

أ) **مجتمع الدراسة:** يتمثل في:

1- **مجتمع الدراسة التحليلية:** ويشمل عينة من الأفلام السينمائية المصرية التي

حازت أعلى نسبة مشاهدة من قبل الجمهور، وذلك من خلال الاعتماد على دراسة استطلاعية على الشباب الجامعي؛ توصلت إلى أن الأفلام التي حازت أعلى نسب مشاهدة من الشباب الجامعي من سنة 2010 حتى سنه 2022 هي: (عسل أسود، والمركب، وإذاعة حب، وعلي بابا، ووقفة رجالة، وواحد تاني).

2- **مجتمع الدراسة الميدانية:** يتمثل في الشباب الجامعي المصري المشاهد للأفلام السينمائية المصرية محل الدراسة.

ب) **عينة الدراسة:**

أولًا: الدراسة التحليلية: تتمثل عينة الدراسة التحليلية في الأفلام المصرية الآتية: عسل أسود (2010)، والمركب (2012)، وإذاعة حب (2011)، في السنوات من 2010 حتى 2012؛ فقد قارنت الباحثة تلك الأفلام مع عينة تمثل أفلام الحقبة الحالية، وهي: علي بابا (2018)، ووقفة رجالة (2021)، وواحد تاني (2022)، واختيرت بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية.

ثانيا: الدراسة الميدانية: تعتمد على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي المصري المتابع للأفلام السينمائية المصرية، مقسمة على النحو الآتي:

- **جامعة القاهرة:** وتعد من الجامعات المركزية الكبرى، التي تمثل عينة من أهل العاصمة.
- **جامعة المنصورة:** وقد اختيرت على أساس أنها تمثل واحدة من الجامعات المصرية بالأقاليم (تمثل الأقاليم).

وتتمثل عينة الدراسة في عينة عمدية، تتكون من 400 مفردة من الشباب المصري الجامعي من الذكور والإناث، ممن يشاهدون ويتابعون الأفلام المصرية، وذلك باستخدام أسلوب المسح الشامل.

مبررات اختيار العينة:

تعتمد الباحثة في دراستها على الأفلام المصرية، وذلك بسبب تزايد إنتاجها، وحصولها على نسب مشاهدة مرتفعة من الشباب الجامعي، وانعكاس ذلك بشكل ما على إدراكهم لمفهوم العولمة والهوية الثقافية.

- **أدوات جمع البيانات:**

أولًا: تحليل المضمون: تعتمد الدراسة على استمارة تحليل المضمون، بوصفها أداة رئيسية لجمع المادة العلمية وتحليلها للوصول إلى الوصف الكمي والكيفي،

وسيكون الفيلم وحدة التحليل.

ثانيا: الاستبانة: تعتمد الدراسة الميدانية على الاستبانة بوصفها أداة للحصول على بيانات تعبر عن استجابات المبحوثين، وذلك من خلال إعداد استبانة لمجتمع الدراسة تتضمن أسئلة تحقق أهداف الدراسة، وتجيب عن تساؤلاتها، وتختبر فروضها، بعد عرضها على الأساتذة المشرفين والمحكمين للاستفادة من خبراتهم.

إجراءات الصدق والثبات الخاصة بالدراسة:

تُعبر إجراءات الصدق عن قدرة الاستبانة وصحيفة تحليل المضمون على قياس ما تسعى إليه الدراسة وما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة وصحيفة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة، وإجراءات اختبار الصدق للتأكد من صدقهما من حيث المحتوى.

وحددت الباحثة أهداف الدراسة وتساؤلاتها، ووضعت الأسئلة التي تغطي هذه الأهداف وتلك التساؤلات، ثم تحققت من الصدق الظاهري عن طريق عرضهما على مجموعة من أساتذة الإعلام لإجراء الصدق الظاهري لهما، والتأكد من شمولهما لجميع أبعاد المشكلة البحثية وتساؤلاتها، وقياس صدقهما، وعُدِّلا وفقًا لما أبدوه من ملاحظات[9].

إجراءات الثبات للدراسة الميدانية:

طبقت البحثة اختبار الثبات على الاستمارة عن طريق إعادة تطبيقها على عينة عشوائية قوامها 10% من عينة الدراسة بعد مرور شهر من التطبيق الأول للاستمارة، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات النتائج على حساب نسبة التطابق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني للتأكد من ثبات النتائج، وبلغت نسبة الثبات (97%)، وهي نسبة كافية لتأكيد ثبات النتائج.

إجراءات الثبات للدراسة التحليلية:

طبقت الباحثة اختبار الثبات على صحيفة التحليل عن طريق إعادة تحليل عينة عشوائية من عينة الدراسة بعد الانتهاء من التحليل (وقد اختارت الباحثة اثنين من الأفلام التي تم تحليلها)، واعتمدت في حساب ثبات النتائج على حساب نسبة التطابق بين فئات التحليل في التطبيق الأول والثاني للتأكد من ثبات النتائج، وبلغت نسبة الثبات (98%)، وهي نسبة كافية لتأكيد ثبات النتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع البيانات الميدانية الخاصة بالدراسة، استخدمت الباحثة برنامج SPSS الإحصائي، وهو برنامج يستخدم في تحليل بحوث العلوم الاجتماعية والإعلام بما يتناسب مع طبيعة المتغيرات التي تسعى الدراسات الإعلامية لمعرفة العلاقات بينها، ومن خلاله استخدمت بعض المعالجات الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة البيانات المطلوبة، مثل:

1- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين كل متغيرين من متغيرات البحث.

2- اختبار "ت" T. Test للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المتغيرات.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

1- **الأفلام السينمائية:** هي الأفلام السينمائية التي أنتجت خصيصاً للعرض على السينما، سواء كانت 53 مم أو 16 مم، ويمكن بعد ذلك إعادة تسجيلها على شرائط ممغنطة ليُعاد عرضها على التليفزيون[10].

2- **العولمة (Globalization):** مفهوم متعدد الدلالات ومختلف المعاني، فالعولمة مفهوم مركب ذو أبعاد اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية، وفي إطاره يصبح البعد الجغرافي أقل تأثيراً في إقامة واستمرار العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية عبر الحدود والمسافات[11].

3- **الهوية الثقافية (Identity Cultural):** هي معرفة وإدراك الذات القومية ومكوناتها من قيم وأخلاق وعادات وتقاليد ودين، وهي السمات التي يتميز بها شعب ما عن غيره من الشعوب، وترتبط هذه السمات بالسلوكيات العامة لمجموع الأفراد والعلاقات السائدة، والمنتج الفني والثقافي، التي تميز في مجموعها هذا المجتمع[12].

4- **الشباب:** مصطلح يطلق على مرحلة عمرية هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر، ويوجد اختلاف بين العلماء في تحديد المرحلة العمرية للشباب، لكن الباحثة تحددها في هؤلاء الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و30 عاماً[13].

الإطار المعرفي للدراسة:

توجد مشكلات ثقافية ناتجة عن سوء التفاعل الثقافي للشباب، تتمثل فيما يلى[14]:

أ-**الحرمان الثقافي:** أي غياب أو نقص مجموعة خبرات التنشئة الاجتماعية التي يحتاجها الفرد للتكيف مع المواقف الاجتماعية الجديدة بطريقة فعَّالة ومؤثرة.

ب-**الصدمة الثقافية:** هي حالة الارتباك والتشويش والاكتئاب التي تصيب الفرد عند دخوله إلى ثقافة أساسية أو ثقافة فرعية أخرى ليس متأكدا من قواعدها.

ج-**الاستجداء الثقافي:** وهي الحالة التي يكون فيها الإنسان غير مقتنع بمحوره أو هويته الثقافية، فينقل عن الآخرين ثقافة غريبة عن كيانه، وتظل محتفظة بملامحها كما حصل عليها وهو متشبث بها.

د-**الاجترار الثقافي:** حيث يعتمد الفرد على ما سبق أن توصل إليه واكتسبه من مقومات ثقافية أو من خبرات متباينة، فهو لا يستشعر الحاجة إلى كسب آفاق ثقافية جديدة أو موارد ثقافية متجددة؛ بل يستشعر القناعة والاكتفاء الثقافي.

نتائج الدراسة:

أولًا: نتائج الدراسة التحليلية:

1- **اللغة المستخدمة في الأفلام محل الدراسة**

جدول (1) اللغة المستخدمة في الأفلام محل الدراسة

المستويات اللغوية السائدة في الفيلم	أفلام الدراسة					
	عسل أسود	المركب	إذاعة حب	على بابا	وقفة رجالة	واحد تانى
اللهجة العامية (الدارجة في المدن)		√				
لغة عامية تتخللها بعض الألفاظ الأجنبية	√		√	√	√	√

تطرق **جدول** (1) إلى جانب اللغة، فأوضح أن المستويات اللغوية السائدة في الأفلام عينة الدراسة انحصرت بين اللهجة العامية الدراجة في المدن، واللغة العامية التي تتخللها بعض الألفاظ الأجنبية، حيث ظهرت الأولى في فيلم **المركب**، وظهرت الأخرى في الأفلام الخمس الأخرى محل الدراسة، مما ينعكس على اللغة الدارجة بين الشباب، ويجعل الشباب عرضة لتأثر لغتهم وهويتهم بالعولمة، وتبنيهم ثقافات غربية، واختفاء اللغة العربية الفصحى بشكل تام - وخاصة في الأفلام الخمس التي تخللت لغتها الألفاظ

الأجنبية - وتفضيل استخدام الإنجليزية بطلاقة في الحياة الاجتماعية اليومية يؤكد أيضاً جعل الشباب عرضة للانحياز وتبني الفكر الغربي، وعدم اهتمامهم بالحفاظ على اللغة العربية.

2- **مظاهر العولمة**

جدول (2) مظاهر العولمة في الأفلام محل الدراسة

مظاهر العولمة	أفلام الدراسة											
	عسل أسود		المركب		إذاعة حب		على بابا		وقفة رجالة		واحد تانى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تبنى وتفضيل الثقافات والعادات والتقاليد الغربية	11	13.1	41	29.9	21	20.4	49	23.4	2	1.2	12	4.6
شرب الخمور والمخدرات والسجائر	1	1.2	41	29.9	12	11.7	20	9.6	15	8.3	33	13.2
الجنس	2	2.4	4	2.9	8	7.8	17	8.1	8	4.4	69	27.5
التحرر الاجتماعى والتساهل المجتمعى في العلاقات المحرمة	5	5.9	16	7.11	21	20.4	17	8.1	18	10.1	62	24.7
التردد على الملاهى الليلية والحانات	-	-	-	-	14	13.5	5	2.4	4	2.4	4	1.6
التفكك الأسري	2	2.4	10	7.3			3	1.4	28	15.6		
الاهتمام بالأزياء الغربية			2	1.5	10	9.7	1	0.4	8	4.4	5	1.9
الألفاظ البذيئة	63	75	23	16.8	17	16.5	98	46.6	96	53.6	66	26.3
الإجمالى	84	100	137	100	103	100	210	100	179	100	251	100

عرضت الأفلام المصرية عينة الدراسة عدداً من مظاهر العولمة، التي جعلت هوية الشباب المصري الجامعي الثقافية عرضة للتأثر بالعولمة، كما هو موضح في **جدول** (2)، على النحو الآتي:

أ- في فيلم **عسل أسود**: جاء "استخدام الألفاظ البذيئة" بنسبة تصل إلى ٧٥% من إجمالي المظاهر المعروضة بالفيلم، التي يستخدمها كثير من صانعي الأفلام كنوع من الكوميديا بالأفلام، ولكنه ينعكس على الشباب فيستخدمونها فيما بينهم في تعاملاتهم اليومية، وفي المركز الثاني "تبني الثقافات والعادات والتقاليد الغربية"، التي تحث الشباب على انتهاج هذا النهج، وتوسع مداركهم لتطوير ثقافاتهم وعاداتهم وتقاليدهم؛ بل بمعنى أوضح التخلي عنها، وإحلال نظيرتها الغربية محلها، وفي المركز الثالث جاء "التحرر الاجتماعي والتساهل في العلاقات المحرمة"، حيث ظهر نتيجة تأثر الشاب بالفكر الغربي كما عرض بالفيلم، واختلال المفاهيم الاجتماعية لديه بسبب حياته بالخارج، وعدم توجيه والديه أو حفاظهما على الأطر السليمة الخاصة بديننا ومجتمعنا لديه، أما عن مظاهر التفكك الأسري والجنس وتدخين السجائر فظهرت ولكن بشكل منخفض، بينما اختفى مظهر التردد على الملاهي الليلية والحانات، ومظهر الاهتمام بالأزياء الغربية.

ب- فيلم **المركب**: حاز كل من مظهر "تبني الثقافات والعادات والتقاليد الغربية وتفضيلها"، ومظهر "شرب الخمور والمخدرات والسجائر" المركز الأول بين كل مظاهر العولمة المذكورة بالفيلم بنسبة تكاد تصل إلى ٣٠%، مما يمكن أن يكون لدى المقبلين على مرحلة الشباب صورة لهذه الفترة، وعن السلوكيات التى يجب عليهم انتهاجها، كذلك ظهر تأثر الأفراد بآراء من حولهم من أصدقائهم، حيث انتقاد الشباب غيرهم المحافظين على العادات والتقاليد والمبادئ والمعتقدات الدينية، مما جعل إيمانهم بمعتقداتهم يتعرض للاهتزاز، ومن ثم ينجرفون مع غيرهم في تيار العولمة، كما حدث مع إحدى الفتيات التي نزعت الحجاب بسبب إلحاح إحدى صديقتها وانتقادها لها؛ حتى أنها كادت أن توافق على ارتداء ملابس سباحة عارية للنزول للسباحة مع الشباب، كما عرض في الفيلم. يليه "استخدام الألفاظ البذيئة" بنسبة ١٦.٨%، ثم

"التحرر الاجتماعي والتساهل المجتمعي في العلاقات المحرمة"، يليه "التفكك الأسري"، الذي يُعد، كما ذُكر سابقًا- دافعًا قويًا من دوافع انتهاج الشباب مظاهر العولمة لغياب الوعي والتوجيه اللازم من أفراد الأسرة وذوي الخبرة، يليه "الجنس" الذي ظهر كتلميحات لعلاقة جنسية تحت مسمى واعتقاد خاطئ، وهو الزواج العرفي بسبب ضعف هويتهم الدينية، وغياب الأسرة، وتقبل المجتمع لمثل هذه العلاقات، وجاء أيضًا مظهر الاهتمام بالأزياء الغربية حتى فظهر مرتين فقط؛ إلا أنه كان كافيًا لتوضيح هذا المظهر بينما اختفى مظهر التردد على الملاهي الليلية والحانات.

ت- وفي فيلم **إذاعة حب**، احتل "تبني الثقافات والعادات والتقاليد الغربية وتفضيلها"، و"التحرر الاجتماعي والتساهل المجتمعي في العلاقات المحرمة" المركز الأول، ثم "استخدام الألفاظ البذيئة"، الذي ظهر في محاولات الشباب لمواكبة تطور العصر بالتلفظ بمثل هذه الألفاظ، يليه التردد على الملاهي الليلية والحانات الذي ظهر بنسبة ١٣.٥%، وهي نسبة كبيرة حيث ظهر هذا المظهر ١٤ مرة، واقترن بمظهر شرب الخمور وتدخين السجائر بعدد ١٢ مرة بالفيلم، وانتقاد من لا يفعل مثل هذه السلوكيات من قبل المجتمع، يليه الاهتمام بالأزياء الغربية التي ظهرت كإحدى وسائل جذب الشباب للفتيات والعكس، وأخيرًا مظهر الجنس، الذي ظهر في التحرش والتلميحات الجنسية بعدد ٨ مرات، بينما اختفى مظهر التفكك الأسري تمامًا.

- أما عن فيلم **على بابا**، فقد ظهر "استخدام الألفاظ البذيئة" بشكل كبير جدًا بنسبة وصلت إلى ٤٦.٦% بعدد ٩٨ مرة من إجمالي ٢١٠ مرات من عدد مظاهر العولمة، بينما ظهر "تبني وتفضيل الثقافات والعادات والتقاليد والثقافات الغربية" بعدد ٤٩ مرة، يليه "شرب الخمور والسجائر" بنسبة ٩.٦% من إجمالي المظاهر، يليه بنسبة ٨.١% كل من "الجنس" في صورة تلميحات وتحرش ومشاهد، و"التحرر الاجتماعي والتساهل المجتمعي في العلاقات المحرمة"، حيث قدَّم نموذج الشاب المصري الذي يعيش حياته بتحرر شديد ويفعل ما يحلو له باستهتار، حتى إن كان سيخدع الفتيات للحصول على علاقات محرمة معهن. ثم "التردد على الملاهي الليلية والحانات"، و"التفكك الأسري" الذي ظهر من خلال الفتاة التي لم يعلم عنها والدها إلا بعد سنوات عديدة بسبب أنها كانت نتيجة علاقة

محرمة، وأدى ذلك إلى تدهور حياتها وسلوكها، حتى بعد تعرفها على عائلها، فكَّر في استغلالها لتحقيق أغراضه الشخصية، وحاول التخلص منها لأنها تعوقه عن تحقيق هذه الأغراض، كذلك ظهر "الاهتمام بالأزياء الغربية المتحررة"، حيث الملابس المتهالكة والوشوم، وكل تلك المظاهر السلبية ظهرت بشكل يمكن أن يكون له تأثير كبير على الشباب، خاصة أنهم ينتهجون سلوكيات الأبطال التي تعرض في الأفلام، ويتخذ كثير منهم هؤلاء الأبطال قدوة لهم.

ث- استخدمت "الألفاظ البذيئة" في فيلم **وقفة رجالة** بنسبة كبيرة أيضًا تصل إلى ٥٣.٦% بإجمالي ٩٦مرة من أصل ١٧٩ مرة لمظاهر العولمة المعروضة بالفيلم، التي استخدمت أيضًا للكوميديا، يليه "التفكك الأسري" بنسبة ١٥.٦% الذي يؤدي إلى انهيار الأفراد، ثم "التحرر الاجتماعي والتساهل المجتمعي في العلاقات المحرمة" بنسبة ١٠.١% الذي ظهر في الانحراف الأخلاقي للأفراد في مرحلة الكهولة الذين هم قدوة الشباب في المجتمع، يليه "شرب الخمور والمخدرات والسجائر" بنسبة ٨.٣%، يليه كل من "الاهتمام بالأزياء الغربية" حيث الملابس المتحررة وارتداء الرجال السوار والسلاسل، و"الجنس" من تلميحات وتحرش لفظي بنسبة ٤.٤%، يليهما "التردد على الحانات والملاهي الليلية"، الذي ظهر ٤ مرات ولكن بمشاهد طويلة زمنيًا أكدته مظهرًا للعولمة والتأثر بالفكر الغربي، وكأنه جزءًا من الحياة الطبيعية لأي فرد من الأفراد.

ج- ظهر بفيلم **واحد تانى** مظهر "الجنس"، من تلميحات وألفاظ ومشاهد، بنسبة كبيرة بلغت ٢٧.٥%، واستخدم إشارة ودليلًا على نضج الفرد وتطور شخصيته، وعاملًا من عوامل استعادة الشغف، ويتقارب معه في النسبة "استخدام الألفاظ البذيئة" بنسبة تصل إلى ٢٦.٣%، الذي استخدم لإضفاء الكوميديا على الجو العام للفيلم؛ حتى إن تجاوزت هذه الألفاظ البذيئة ووصلت للألفاظ الإباحية، وظهر أيضًا "التحرر الاجتماعي والتساهل المجتمعي في العلاقات المحرمة" بنسبة تصل إلى ٢٤.٧%، والانفتاح في العلاقات بين الشباب والفتيات، وسفرهم معًا، والتساهل الأسري في وجود علاقات حتى إن كانت صداقة تجمع بين شاب وفتاة، وجاء بعد ذلك "شرب

الخمر وتدخين السجائر" الذي ظهر بعدد ٣٣ مرة كجزء طبيعي وأساسي من الحياة اليومية، يليه "تبني الثقافات والعادات والتقاليد الغربية وتفضيلها"، الذي ظهر بقوة في مراته الاثنتا عشرة، ودعمته كل المظاهر الأخرى الموجودة بالفيلم، يليه كل من "الاهتمام بالأزياء الغربية"، الذي ظهر في الملابس المتحررة والوشوم، و"التردد على الملاهي الليلية والحانات"، الذي ظهر أيضاً على أنه جزء أساسي في حياة أي شاب وفتاة، بينما اختفى مظهر "التفكك الأسري" تماماً.

3- **مشكلات الهوية الثقافية**

جدول (3) مشكلات الهوية الثقافية في الأفلام عينة الدراسة

مشكلات الهوية الثقافية	أفلام الدراسة											
	عسل أسود		المركب		إذاعة حب		على بابا		وقفة رجالة		واحد تانى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تراجع الاهتمام بالجانب الدينى	8	8.2	13	3.21	12	8.14	11	5.16	40	40	11	9.7
عدم الانتماء للوطن	17	2.6	2	4.3	1	3.1			28	28		
عدم التمسك بالعادات والتقاليد المصرية	5	7.1	8	1.13	17	9.20	3	5.4	2	2	12	6.9
تراجع القيم الأخلاقية أمام القيم المادية بمصر	19	8.6	12	6.19	18	3.22	12	9.17	2	2	8	8.5
المعتقدات الخاطئة	7	6.2	7	4.11	11	6.13	2	9.2	2	2	27	6.19
تفضيل اللغة الأجنبية على اللغة العربية	179	4.64	1	7.1	5	2.6	22	8.32	8	8	18	1.13
الإساءة للهوية الثقافية المصرية	43	5.15	18	5.29	17	9.20	17	4.25	18	18	62	9.44
تهميش التاريخ والحضارة المصرية												
الإجمالى	278	100	61	100	81	100	67	100	100	100	138	100

عرضت الأفلام المصرية عينة الدراسة عدداً من مشكلات الهوية الثقافية التي جعلت هوية الشباب المصري الجامعي الثقافية عرضة للتأثر بالعولمة، التي ظهرت بالأفلام عينة الدراسة؛ فيلاحظ: أن تراجع الاهتمام بالجانب الديني ظهر متفاوتًا في العينة، حيث ظهرت أعلى نسب له في كل من فيلم **وقفة رجالة**، و**المركب**، يليهما أفلام **على بابا**، و**إذاعة حب**، و**واحد تانى**، وفي النهاية **عسل أسود**، الذي اتضح في أسلوب حياة الأبطال، وانعكس في سلوكياتهم، كما ظهر في طريقة تناولهم لمفاهيم الحياة اليومية.

أما عن مشكلة عدم الانتماء للوطن، فلم تكن موضحة بشكل كاف في الأفلام، ولكن ظهرت بعض الدلالات عليها، وأن أعلى نسبة ظهرت بفيلم **وقفة رجالة**، بينما اختفت تماماً في فيلمي **على بابا**، و**واحد تانى**.

وقد يؤدي عدم التمسك بالعادات والتقاليد المصرية إلى تفضيل الشباب لتبني الثقافات الغربية، من أزياء وملابس متحررة، واتباع الفكر الغربي وتطبيقه في الحياة اليومية، والتحرر في العلاقات وشرب الخمر وتدخين السجائر، وغيرها من ثقافات الغرب، الذي ظهر في عينة البحث بنسب لا يمكن تجاهلها، وإن كانت منخفضة في بعض الأفلام عن بقية المشكلات الأخرى للهوية الثقافية، ولكنها عامل أساسي في التأثير على الشباب، والانعكاس على سلوكياتهم؛ فظهرت أعلى نسبة لها في فيلم **إذاعة حب** ٢٠.٩%، يليه مباشرة فيلم **المركب**، ومن ثمَّ بقية الأفلام. وإذا أُخذ في الاعتبار اختلاف سنوات إنتاج تلك الأفلام، ستبرز مشكلة وتحد قد ظهر منذ فترة، ولم نستطع السيطرة عليه بسبب العولمة، وسرعة التطور الذي فتح الباب على مصراعيه أمام الشباب لتبني الفكر الغربي والتأثر به.

وبالاتجاه إلى مشكلة تراجع القيم الأخلاقية أمام القيم المادية، فإنها نتيجة طبيعية ترتبط بشكل وثيق بتراجع الجانب الديني للشباب، وقد ظهرت أعلى نسبة لها في فيلم **إذاعة حب** ٢٢.٣%؛ في محاولة الحصول على شريك، والتنازل عن القيم والمبادئ، وتبني الأفكار الغربية من أجل تحقيق هذا الغرض، يليه فيلم **المركب** الذي ظهرت به محاولة أحد الشباب التقرب من زملائه وكسب صداقتهم من خلال انتهاج سلوكياتهم، إضافة لتنازل إحدى الفتيات عن حجابها ومبادئها من أجل الترفيه ولفت انتباه أحد الشباب

إليها، وفيلم **على بابا** الذي ظهر به استغلال الأب لابنته من أجل تحقيق أغراضه الشخصية، وعمل الفتاة راقصة من أجل كسب قوت يومها، من ثمَّ جاءت بقية الأفلام في التنازل عن القيم والمبادئ من أجل تحقيق أغراض ونيل إعجاب المجتمع.

وظهرت المعتقدات الخاطئة بين الشباب في الأفلام بصورة لا يمكن تجاهلها، وأكدت الحاجة إلى زيادة الوعي المجتمعي للشباب، فظهرت أعلى نسبة لها في فيلم **واحد تانى** في الطرق والسلوكيات المتبعة لاستعادة الشغف في الحياة والنشاط، يليه فيلم **إذاعة حب** وطرق الحصول على شريك حياة، يليه فيلم **المركب** والمغامرات الشبابية والسلوكيات الطائشة، وإذا أُخذ في الاعتبار اختلاف سنوات إنتاج تلك الأفلام، سيلاحظ أن المعتقدات الخاطئة للشباب قد ترسخت لديهم دون تصحيح منذ فترة وليست بالمستحدثة فقط، وغياب حملات توعية الشباب منذ فترة.

أما عن تفضيل اللغة الأجنبية على اللغة العربية، الذي أصبح واضحاً بشكل كبير في مجتمعنا منذ فترة؛ فنجد أن الأفلام المصرية أيضاً سبب من الأسباب التي شجعت الشباب على ذلك، من خلال إظهار اهتمام الشباب باللغات الأجنبية دون العربية، وإدخال مصطلحاتها في حديثهم، وتفضيل المجتمع لهم دون غيرهم، مع عدم تركيز الأفلام على إلقاء الضوء على ذلك بشكل واضح وصريح؛ فنجد أن في الأفلام عينة الدراسة ظهرت هذه المشكلة بفيلم **عسل أسود** بنسبة ٦٤.٦% تفوق غيرها من مشكلات الهوية المعروضة بالفيلم، وجدير بالذكر أن هذه النسبة أكدت ضياع جزء كبير من هوية الشباب نتيجة انتقاله للحياة بمجتمع آخر غربي، وعدم بذل الأسرة جهداً لمعاونته للحفاظ على هويته، يلي هذا الفيلم فيلم **على بابا**، وأيضاً **واحد تانى** الذي ظهر فيه تفضيل المجتمع للشاب الذي يتلفظ بألفاظ أجنبية دون غيره. وإذا أُخذ في الاعتبار اختلاف سنوات إنتاج الأفلام عينة الدراسة في هذه النقطة، سيلاحظ تفاوت نسب استخدام الألفاظ والمصطلحات الأجنبية على مرِّ السنوات إلى أن تفاقمت في الفترة الأخيرة.

أما عن مشكلة الإساءة للهوية الثقافية المصرية، فنجد أن الأفلام المصرية قد أساءت بإظهار هذه المشكلة، حيث إنها رسَّخت في فكر كثير من الشباب، خاصة المتأثرين بالأفلام، صورة مشوهة للهوية المصرية، بها نبذ لهويتنا وتفضيل لغيرها عليها، مما جعل

الشباب يتخذون منها منهجًا وسلوكًا لحياتهم؛ فنجد أن أعلى نسبة قد ظهرت بفيلم **واحد تانى**، الذي يُعد من أكثر الأفلام المسيئة للهوية المصرية؛ لاستخدامه الكوميديا البذيئة للتعبير عن فكرة استعادة شغف الشباب ونشاطهم وحيويتهم، وذلك بنسبة ٤٤.٩% من إجمالي مشكلات الهوية الثقافية التي ظهرت بالفيلم، يليه فيلم **المركب**، ثم فيلم **على بابا**، وفيلم **إذاعة حب**، التي صوَّرت الحياة المصرية للطبقات المجتمعية المختلفة وسلوكيات أفرادها واتجاهاتهم بصورة سيئة.

وجدير بالذكر أنه من المخجل تمامًا أن تكون أعلى تكرارات لمشكلات الهوية لصالح مشكلة الإساءة للهوية الثقافية المصرية؛ أي أن الأفلام أصبحت أحد عوامل تدمير الهوية وتشويهها؛ بالتركيز على سلبيات المجتمع، وتسليط الضوء عليها، والتعامل مع بعض هذه السلبيات كإيجابيات في الحياة الطبيعية، وعدم توجيه النقد الكافي لها؛ مما يرسخ لدى الشباب هذه الصورة الذهنية عن هويتهم؛ دافعة إياهم للتخلي عن هويتهم الثقافية، وتبني غيرها الغربية، أما عن مشكلة تهميش التاريخ والحضارة المصرية، فقد اختفت تمامًا في الأفلام عينة الدراسة.

ويلاحظ وجود اهتمام بالجانب الديني في الأفلام المنتجة من عشر سنوات، الذي ظهر بفيلم **عسل أسود** في التزام الشاب بالصلاة والتقرب إلى الله، وفي الاهتمام بالشعائر الدينية، وفي فيلم **المركب** في التزام أحد الشباب بالصلاة والتقرب إلى الله، حتى إن كان في وقت الشدة فقط، واحترام الميت والصلاة عليه، بينما تراجع الاهتمام بالجانب الديني في أفلام الحقبة الحالية، ولم يظهر إلا الاستهتار والسلوكيات التي تؤكد غياب الوعي الديني.

4-المشكلات الاقتصادية التى تواجه المجتمع المصري في الأفلام محل الدراسة

جدول (4) المشكلات الاقتصادية التى تواجه المجتمع المصري في الأفلام محل الدراسة

المشكلات الاقتصادية	أفلام الدراسة					
	عسل أسود	المركب	إذاعة حب	على بابا	وقفة رجالة	واحد تانى
الفقر	√	√		√		
البطالة	√					
التبذير		√		√	√	√
إجمالى المشكلات الاقتصادية	1	2		2	1	1

عرضت الأفلام محل الدراسة عدداً من المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع المصري؛ فظهرت البطالة في فيلم **عسل أسود**، متمثلة في الشاب الذي ما زالت أمه تعوله رغم قدرته على العمل، ولكن عدم توافر فرصة عمل هو ما شكَّل حاجزًا أمام أحلامه وطموحاته، أيضًا ظهر الفقر في فيلم **عسل أسود** في مظهر منزل أسرة صديق البطل، ومستوى تعليم الأبناء وملابسهم، وسكن الابنة وزوجها مع أسرتها بسبب عدم القدرة على توفير مسكن زوجية، كما ظهر أيضًا في فيلم **المركب** في حال صاحب المركب وطعامه وملابسه وعدم قدرته على إصلاح المركب، ومنزل المراكبي وملابسه، وفي حال الشاب الذي لا يستطيع مواكبة أصدقائه في سلوكياتهم ومغامراتهم بسبب الفارق الاجتماعي بينهم، وظهر الفقر أيضًا في فيلم **على بابا** في عمل الابنة راقصة بسبب حاجتها إلى المال، وشكل ملابسها وثقافتها وتعليمها، وحال خطيبها ومسكنه. كما اتضحت مشكلة التبذير بشكل كبير في فيلم **المركب**، حيث إن توفر المال أدى إلى السفه والاتجاه إلى شرب الخمر والمخدرات والمقامرة، ظهرت أيضًا في فيلم **وقفة رجالة**، و**على بابا** في الانخراط في العلاقات المحرمة وشرب الخمور والحفلات المتحررة والملاهي الليلية، كما أن التبذير والسفه ظهر بشكل مبالغ فيه في الديكورات والملابس والمسكن في كلا الفيلمين. بينما ظهر التبذير والسفه في فيلم **واحد تانى** إلى أن وصل لإنفاق البطل كل ما يملك، ولجوئه لاقتراض الأموال من البنوك لاتباع المعتقدات الخاطئة والقيام بما يسمي بعملية استعادة الشغف والحماس، الذي ظهر أيضًا بشرب الخمور، وارتداء الملابس المتحررة باهظة الثمن، والتحرر الأخلاقي، وعمل الوشم، وظهر أيضًا في حياة البطلة وعائلتها وأخيها.

5-المشاهد التى أبرزت السمات السلبية لمضمون الأفلام محل الدراسة

جدول (5) المشاهد التى أبرزت السمات السلبية لمضمون الأفلام محل الدراسة

	السمات السلبية	أفلام الدراسة											
		عسل أسود		المركب		إذاعة حب		على بابا		وقفة رجالة		واحد تانى	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	تراجع القيم الأخلاقية أمام القيم المادية بمصر	19	6.6	12	6.9	18	13.0	12	7.7	2	1.1	8	5.3
2	انعدام الانتماء للوطن	17	5.9	2	1.1	1	0.7	-	-	28	14.2		
3	عدم التمسك بالعادات والتقاليد المصرية	5	1.7	8	4.5	17	12.3	3	1.9			2	1.4
4	الإساءة للهوية الثقافية المصرية	43	14.9	18	10.3	17	12.3	-	-	5	2.5	-	-
5	تهميش التاريخ والحضارة المصرية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
6	إظهار المجتمع بشكل غير آمن تنتشر فيه الجريمة والعنف	13	4.5	5	2.8	-	-	7	4.5	28	14.3	12	7.9
7	عدم الاهتمام بالفنون التراثية المصرية	-	-	-	-	-	-	-	-	20	10.2	-	-
8	تراجع الاهتمام بالجانب الدينى	8	2.7	13	7.5	17	12.3	11	7.0	40	20.5	11	7.2
9	انتشار تعاطى المخدرات وإدمان شرب الخمور بين الأفراد	1	0.3	41	23.3	9	6.5	20	12.9	15	7.6	19	12.5

	السمات السلبية	أفلام الدراسة											
		عسل أسود		المركب		إذاعة حب		على بابا		وقفة رجالة		واحد تانى	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
10	عدم الحفاظ على اللغة العربية وتفضيل اللغات الأجنبية عليها	159	54.9	1	0.5	5	3.6	22	14.1	8	4.1	18	11.9
11	التساهل المجتمعى في العلاقات المحرمة	-	-	16	9.1	15	10.8	14	9.0	18	9.1	62	41.1
12	انتشار ظاهرة التحرش الجنسى بشكل كبير في المجتمع المصرى	1	0.3	-	-	8	5.7	8	31.6	2	1.1	2	1.4
13	تبنى الثقافات والعادات والتقاليد الغربية	6	2.1	41	23.3	21	15.2	49	31.6	2	1.1	12	7.9
14	المجتمع المصرى مفكك أسريا	2	0.6	10	5.7			3	1.9	28	14.2		
15	الاهتمام بالموضة والأزياء الغربية	-	-	2	1.1	10	7.2	1	0.6	-	-	5	3.3
16	معاناة المجتمع المصرى من انتشار الجهل والأمية	16	5.5	7	3.9	-	-	5	3.2	-	-	-	-
	الإجمالى	290	100	176	100	139	100	155	100	196	100	151	100

يظهر **جدول** (5) أهم السمات السلبية التي ظهرت بالأفلام عينة الدراسة، وفقًا لما يلي:

ظهر بفيلم **عسل أسود** عدم الحفاظ على اللغة العربية، وتفضيل اللغة الأجنبية عليها، حتى إن عاد ذلك للحياة بمجتمع أجنبي، أيضًا ظهر بالفيلم عدد من المشاهد التي تحمل إساءة للهوية الثقافية المصرية، من خلال التركيز على إظهار السلبيات الموجودة بالمجتمع

وأفراده، كما ظهر بفيلم **المركب** انتشار تعاطي المخدرات وإدمان الخمور بين الشباب، كما ظهر تبني الشباب للثقافات والعادات والتقاليد الغربية، وظهر بفيلم **إذاعة حب** تبني الشباب للثقافات والعادات والتقاليد الغربية، وتراجع القيم الأخلاقية أمام القيم المادية كما ذُكر سابقًا، وظهر في فيلم **على بابا** تبني الشباب للثقافات والعادات والتقاليد الغربية، كما ظهر انتشار ظاهرة التحرش الجنسي بالمجتمع بشكل كبير، وظهر بفيلم **وقفة رجالة** تراجع اهتمام المجتمع بالجانب الديني والتفكك الأسري بالمجتمع، وانعدام الانتماء للوطن، وظهر المجتمع بشكل غير آمن تنتشر به الجريمة والعنف، وظهر بفيلم **واحد تانى** التساهل المجتمعي في العلاقات المحرمة، وانتشار تعاطي المخدرات وإدمان شرب الخمور بين الأفراد.

6- المشاهد التى أبرزت العادات والسلوكيات الغربية في الأفلام محل الدراسة

جدول (6) المشاهد التى أبرزت العادات والسلوكيات الغربية في الأفلام محل الدراسة

العادات والسلوكيات الغربية المعروضة بالأفلام	أفلام الدراسة											
	عسل أسود		المركب		إذاعة حب		على بابا		وقفة رجالة		واحد تانى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الجنس	2	2	4	1.4	8	5.11	17	4.10	8	3.5	68	4.28
العنف	13	13	7	2.7	-	-	7	2.4	5	3.3	15	2.6
المخدرات والتدخين	1	1	30	4.31	2	8.2	7	2.4	5	3.3	13	3.5
الخمور	-	-	11	4.11	11	7.15	13	9.7	15	1.10	6	4.2
المعتقدات الخاطئة	7	7	7	2.7	11	7.15	2	2.1	2	4.1	27	2.11
التحرر الاجتماعى	5	5	22	9.22	21	30	17	4.10	17	4.11	28	6.11
ألفاظ بذيئة	63	63	14	7.14	17	3.24	98	3.59	96	5.64	66	5.27
الاختطاف	-	-	-	-	-	-	1	6.0	-	-	1	4.0
الرشوة	9	9	-	-	-	-	1	6.0	1	7.0	8	3.3

العادات والسلوكيات الغربية	أفلام الدراسة											
	عسل أسود		المركب		إذاعة حب		على بابا		وقفة رجالة		واحد تانى	
التطرف الدينى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإيمان بالسحر والشعوذة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الاغتصاب	-	-	-	-	-	-	2.1	2	-	-	-	-
الانتحار	-	-	1.1	1	-	-	-	-	-	-	6.1	4
القتل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1.2	5
الإجمالى	100	100	100	96	100	70		165	100	149	100	241

يوضح **جدول** (6) العادات والسلوكيات الغربية المعروضة في الأفلام المصرية عينه الدراسة، التي يؤكد عدد مشاهد عرضها قابليتها للترسخ في عقول الشباب وتأثر أفكارهم بها، حيث: ظهر الجنس، من تلميحات إباحية، وإيحاءات جنسية، وتحرش جنسي في جميع الأفلام عينة الدراسة، لكن بعدد مشاهد أعلى في فيلم **واحد تانى**، وأيضًا ظهر استخدام العنف أيضًا بأعلى عدد مشاهد في فيلم **واحد تانى**، بينما ظهر تعاطي المخدرات والتدخين بأعلى عدد مشاهد في فيلم **المركب**، أما عن الخمور فقد ظهرت بأعلى عدد مشاهد في فيلم وقفة رجالة، بينما اختفت تمامًا بفيلم **عسل أسود**، كما ظهر انتشار المعتقدات الخاطئة بين الشباب بشكل واضح جدًا في كل الأفلام، ولكن بعدد مشاهد أكبر في فيلم **واحد تانى**، أما عن التحرر الاجتماعي، فقد ظهر التحرر في العلاقات والتساهل المجتمعي في العلاقات المحرمة بعدد كبير من المشاهد، مع الأخذ في الاعتبار وجود مشاهد طويلة منها في كل الأفلام عينة الدراسة، ولكنه ظهر بعدد أكبر في فيلم **واحد تانى**، وحاز استخدام الألفاظ البذيئة على عدد مشاهد مرتفع في كل الأفلام عينة الدراسة، ويرجع ذلك لإضفاء جو من الكوميديا على الأفلام، الذي ظهر بأعلى عدد مشاهد في فيلم **على بابا**، أما عن الاختطاف فلم يظهر إلا بفيلمي **على بابا وواحد تانى**، بينما ظهرت الرشوة بشكل قوي وصريح بفيلم **عسل أسود**، في المصالح والمنشآت الحكومية، بينما اختفت في فيلمي **المركب**، **وإذاعة حب**، أما عن التطرف الديني والإيمان

بالسحر والشعوذة فقد اختفت تماماً في الأفلام عينة الدراسة، بينما ظهر الاغتصاب فقط في فيلم **على بابا**، كما ظهر الانتحار في فيلم **المركب**، وفيلم **واحد تانى**، وظهر القتل في فيلم **واحد تانى** فقط؛ بتعرض البطل للتهديد بالقتل لو لم ينفذ مطالب قاتله.

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: أنماط المشاهدة أو معدل التعرض للأفلام المصرية

1- معدل مشاهدة الأفلام المصرية

جدول (7) معدل مشاهدة العينة للأفلام المصرية

البدائل	ك	%	ت
دائما	285	71.2	1
أحيانًا	107	26.8	2
نادرًا	8	2	3
الإجمالى	400	100	-

المتوسط الحسابي: 1.31 الانحراف المعياري: 0.504

يتضح من الجدول السابق معدل مشاهدة العينة للأفلام المصرية، وقد جاء في الترتيب الأول من يشاهدون العينة بشكل دائم بنسبة 71.2%، يليهم من يشاهدونها بشكل متقطع، أي أحيانًا، بنسبة 26.8%، وفي النهاية وبنسبة صغيرة جاء من يشاهدونها نادراً بنسبة 2%، ومما سبق يتضح أن ما يزيد عن 70% من عينة الدراسة يشاهدون الأفلام المصرية بشكل دائم، مما يؤكد انتشار تلك الأفلام بين شريحة كبيرة من الجمهور، مما يجعل لدراسة تأثيرها على سلوكيات الشباب ومفاهيمهم ومعتقداتهم أهمية قصوى.

2- عدد ساعات التعرض للأفلام المصرية في اليوم

جدول (8) عدد ساعات تعرض العينة للأفلام المصرية في اليوم

البدائل	ك	%	ت
حوالي ساعتين	176	44	1
حوالي4 ساعات فأكثر	128	32	2
حوالي 3 ساعات	96	24	3
الإجمالى	400	100	-

المتوسط الحسابي: 1.88 الانحراف المعياري: 0.865

يتضح من الجدول السابق عدد ساعات تعرض العينة للأفلام المصرية في اليوم، وقد جاء في الترتيب الأول من يقضون حوالي ساعتين بنسبة 44%، يليهم من يقضون حوالي 4 ساعات فأكثر بنسبة 32%، ثم من يقضون حوالي 3 ساعات بنسبة 24%، وتؤكد

هذه النتيجة أن عينة الدراسة يقضون وقتًا طويلًا نسبيًا في اليوم الواحد لمشاهدة الأفلام المصرية في اليوم، مما سيكون له انعكاس على سلوكياتهم ومعتقداتهم.

3- دوافع مشاهدة الأفلام المصرية

جدول (9) دوافع مشاهدة العينة للأفلام المصرية

البدائل	ك	%	ت
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	312	31.4	1
لارتباطها بمشكلات المجتمع	141	14.2	2
للتزود بمعلومات وخبرات جديدة	125	12.6	3
لقضاء وقت مع العائلة	120	12.1	4
لجرأتها في عرض الموضوعات	113	11.4	5
تقديم القدوة والأنماط السلوكية الإنسانية	52	5.3	6
لأنها تساعدني في حل المشكلات التي تواجهني	79	7.9	7
تشارك في تغيير العادات السلوكية وتعديل القيم الأخلاقية	46	4.7	8
أخرى	4	0.4	9
الإجمالي	992	100	-

يتضح من الجدول السابق دوافع مشاهدة العينة للأفلام المصرية، وقد جاء في الترتيب الأول التسلية وقضاء وقت الفراغ بنسبة 31.4%، ثم لارتباطها بمشكلات المجتمع بنسبة 14.2% في الترتيب الثاني، يليه في الترتيب الثالث التزود بمعلومات وخبرات جديدة بنسبة 12.6%، وفي الترتيب الرابع قضاء وقت مع العائلة بنسبة 12.1%، يلي ذلك لجرأتها في عرض الموضوعات بنسبة 11.4%، ثم تقديم القدوة والأنماط السلوكية الإنسانية بنسبة 5.3%، وفي الترتيب السابع جاء دافع أن العينة ترى أن تلك الأفلام تساعدها في حل المشكلات التي تواجههم بنسبة 7.9%، ثم كونها تشارك في تغيير العادات السلوكية وتعديل القيم الأخلاقية بنسبة 4.7%، بينما جاءت الأسباب الأخرى في الترتيب التاسع والأخير بنسبة 0.4%، وتمثلت في رغبتهم في متابعة نجومهم المفضلين، وشعورهم بالسعادة في رؤية قصص الآخرين، وأساليب وأنماط حياتهم المختلفة.

4- أكثر الوسائل الإعلامية تفضيلًا لمتابعة الأفلام المصرية

جدول (10) أكثر الوسائل الإعلامية التى تفضلها العينة لمتابعة الأفلام المصرية

البدائل	ك	%	ت
تحميل الأفلام من خلال الروابط على شبكة الإنترنت	137	34.3	1
قنوات الأفلام بالتلفزيون	105	26.3	2
السينما ومشاهدتها	95	23.8	3
المنصات الرقمية الحديثة	63	15.8	4
الإجمالى	400	100	-

المتوسط الحسابي: 2.42 الانحراف المعياري: 1.018

يتضح من الجدول السابق أكثر الوسائل الإعلامية التي تفضلها العينة لمتابعة الأفلام المصرية، وقد جاء في الترتيب الأول تحميل الأفلام من خلال الروابط على شبكة الإنترنت بنسبة 34.3%، وترى الباحثة أن ذلك يتوافق مع انتشار الإنترنت وطول فترات استخدام الشباب لها، وهي إحدى بوابات اطلاع الشباب على تطورات العصر والدعوة لمواكبة العولمة، وفي الترتيب الثاني قنوات الأفلام بالتلفزيون بنسبة 26.3%، وهي أسهل طرق التعرض للأفلام لكونها متاحة بشكل شبه مجاني، وتعد الطريقة التقليدية لمشاهدة الأفلام، التي تسهم بشكل يومي وفعَّال في التأثير علي سلوكيات الشباب ومعتقداتهم وأفكارهم الشباب، ثم في الترتيب الثالث جاءت السينما ومشاهدتها بنسبة 23.8%، التي كثيراً ما يتردد عليها الشباب مع أصدقائهم، يليها المنصات الرقمية الحديثة بنسبة 15.8%، التي أصبحت منتشرة في الوقت الحالي، وأصبحت واحدة من بوابات اطلاع الشباب على التطورات العالمية التي تعكسها صناعة السينما.

المحور الثانى: تأثر الثقافة بمشاهدة الأفلام المصرية

جدول (11) العبارات التى تقيس تأثر الثقافة بمشاهدة الأفلام المصرية

ت	الوزن النسبى		الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	معارض		محايد		موافق		العبارات
	%	ك			%	ك	%	ك	%	ك	
1	17.4	830	0.920	1.93	38.8	155	15	60	46.3	185	لو أتيح لي اختيار مجتمع آخر غير هذا ما ترددت حتى أتبنى ثقافة الغرب التي تتفق مع روح العصر
2	17.2	826	0.885	1.94	36	144	21.5	86	42.5	170	أرى أن كثيرا من القيم والتقاليد العربية لم تعد تصلح الآن ويجب تغييرها لتتفق مع الثقافة العالمية
3	17.1	825	0.914	1.94	38.8	155	16.3	65	45	180	أرى أن الولاء لثقافة الوطن معيار لمدى الانتماء لوطني
4	16.6	792	0.920	2.02	43.3	173	15.5	62	41.3	165	يجب دعم جهود المحافظة على الفنون التراثية المصرية من الضياع لأنها جزء من هويتنا الثقافية
5	15.9	757	0.950	2.11	51	204	8.8	35	40.3	161	أحرص على التمسك بالعادات والتقاليد المصرية حتى لو تعارضت مع غيرها الوافدة من ثقافات أجنبية
6	15.8	756	0.877	2.11	44.5	178	22	88	33.5	134	أسهمت الأفلام المصرية في تغيير ملامح الوطن وقيمته في عقول الشباب
-	100	4786	إجمالى الوزن النسبى								

يتضح من الجدول السابق مدى تأثر ثقافة العينة بمشاهدة الأفلام المصرية، وقد جاء في الترتيب الأول رؤية العينة أنه لو أتيح لها اختيار مجتمع آخر غير المجتمع المصري ما ترددت حتى تتبنى ثقافة الغرب التي تتفق مع روح العصر بنسبة 17.4%، يليها أنهم يرون أن كثيراً من القيم والتقاليد العربية لم تعد تصلح الآن ويجب تغييرها لتتفق مع الثقافة العالمية بنسبة 17.2%، وهو ما يدل على ارتفاع معدل تأثر الشباب بالثقافة الغربية؛ بل وتطور هذا التأثر إلى رغبة في اتباع تلك الثقافة بدعوى مواكبة روح العصر

مقابل التنازل عن الثقافة العربية، يليها في الترتيب الثالث رؤية العينة أن الولاء لثقافة الوطن معيار لمدى الانتماء للوطن بنسبة 17.1%، ثم وجوب دعم جهود المحافظة على الفنون التراثية المصرية من الضياع لأنها جزء من هويتنا الثقافية بنسبة 16.6%، وفي الترتيب الخامس جاء الحرص على التمسك بالعادات والتقاليد المصرية حتى لو تعارضت مع غيرها الوافدة من ثقافات أجنبية لدى نسبة تصل إلى 15.9%، مما يدل على وجود شريحة من الشباب ما زال لديها انتماء للوطن ولم تتلوث أفكارهم بتحديات العولمة، وفي الترتيب السادس والأخير جاءت رؤية العينة لإسهام الأفلام المصرية في تغيير ملامح الوطن وقيمته في عقول الشباب بنسبة 15.8%، وتوضح استجابات العينة على عبارات المقياس السابق تفشي التأثر الثقافي بالثقافة الغربية وانعكاسها على تناولهم لمفاهيم الحياة، ورؤيتهم للواقع وفقًا لما تعرضه الأفلام التي يتابعها الجمهور.

المحور الثالث: تأثر القيم الدينية لدى الشباب بمشاهدة الأفلام المصرية

جدول (12) العبارات التى تقيس مدى تأثر القيم الدينية لدى العينة بمشاهدة الأفلام المصرية

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى		ت
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	
يضايقني كثيراً الأشخاص الذين يستهزئون بأداء الشعائر الدينية	314	78.5	68	17.0	18	4.5	1.26	.532	1096	24.1	1
المعتقدات الدينية من أهم المعايير في الحكم على أمور الحياة كافة	267	66.8	61	15.3	72	18.0	1.51	.782	995	21.8	2
حينما تفتقد الشعوب العربية اهتمامها بالدين الإسلامي تفقد جزءاً كبيراً من هويتها	261	65.3	65	16.3	74	18.5	1.53	.788	987	21.7	3

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى		ت
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	
الارتباط بالدين لا يمكن أن يحقق تقدماً أو وحدة قومية	205	51.3	70	17.5	125	31.3	1.80	.887	880	19.4	4
الأفلام المصرية تدعو إلى احترام القيم والدين	33	8.3	124	31.0	243	60.8	2.53	.645	590	12.9	5
إجمالى الوزن النسبى									4548	100	-

يوضح الجدول السابق مدى تأثر الدين لدى الشباب بمشاهدة الأفلام المصرية، وقد جاء في الترتيب الأول كون العينة تشعر بالضيق كثيراً من الأشخاص الذين يستهزئون بأداء الشعائر الدينية بنسبة 24.1%، أي ما يقرب من ربع العينة ما زال لديه وازع ديني، ثم من يعتقدون أن المعتقدات الدينية من أهم المعايير في الحكم على أمور الحياة كافة بنسبة 21.8%، وفي الترتيب الثالث من يرون أن الشعوب العربية حينما تفتقد اهتمامها بالدين الإسلامي تفقد جزءاً كبيراً من هويتها بنسبة 21.7%، وقد زادت نسب العبارات الثلاث الأولى بالمقياس عن 66%، وهي نسبة ترى الباحثة أنها تدل على تعمق قيم التدين لدى الشعب المصري على الرغم من التأثر بالأفلام وغيرها، فمهما بلغ تأثير تلك الأفلام يبقي الجمهور معتقداً في ضرورة التمسك بالقيم الدينية والحفاظ عليها ورفض الاستهزاء بها. وفي الترتيب الرابع جاء من يرون أن الارتباط بالدين لا يمكن أن يحقق تقدماً أو وحدة قومية بنسبة 19.4%، مما يدل على تخبط المفاهيم لدى الشباب، ووجوب وجود جهود من الدولة لتوعية الشباب، يليهم من يرون أن الأفلام المصرية تدعو إلى احترام القيم والدين بنسبة 12.9%، وهذا المقياس يختلف باختلاف حقبة ونوع مضمون الأفلام التي يتعرضون لها.

المحور الخامس: العبارات التى تعبر عن تأثر اللغة العربية بمشاهدة الأفلام المصرية

جدول (14) العبارات التى تعبر عن تأثر اللغة العربية بمشاهدة الأفلام المصرية

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى		ت
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	
يجب تعليم أبنائنا لغات أجنبية على حساب اللغة العربية لمواكبة العصر	249	62.3	82	20.5	69	17.3	1.55	0.771	980	21.1	1
أرى أنه يجب قصر اللغة العربية على علوم الدين والأدب واستخدام اللغات الأجنبية في مجالات العلوم والتكنولوجيا	243	60.8	46	11.5	111	27.8	1.67	0.882	932	20.1	2
يجب أن نعتز بلغتنا العربية حتى يحترمنا الغرب ويحترم لغتنا	148	37	60	15	192	48	2.11	0.917	756	16.2	3
أرى ضرورة إتقان اللغة العربية لوصفها لغة الأجداد التي تحمل تاريخنا وثقافاتنا	132	33	50	12.5	218	54.5	2.22	0.912	714	15.3	4
ضياع اللغة العربية بين أبناء الوطن العربي يعنى ضياع هويتنا العربية واحتقارها بين الأمم	120	30	36	9	244	61	2.31	0.903	676	14.5	5
أجيد القراءة والكتابة والتحدث باللغة الإنجليزية أفضل من العربية	74	18.5	49	12.3	277	69.3	2.51	0.788	597	12.8	6
إجمالى الوزن النسبى									4655	100	-

يتضح من الجدول السابق مدى تأثر اللغة العربية لدى الشباب بمشاهدة الأفلام المصرية، وقد جاء في الترتيب الأول رؤية العينة لوجوب تعليم أبنائنا لغات أجنبية على

حساب اللغة العربية لمواكبة العصر بنسبة 21.1%، وهو ما يدل على تأثر هذه الشريحة من العينة بالفكر والثقافة الغربية، بينما جاء في الترتيب الثاني من يرون أنه يجب قصر اللغة العربية على علوم الدين والأدب واستخدام اللغات الأجنبية في مجالات العلوم والتكنولوجيا بنسبة 20.1%، وهو ما يدل على عدم فهمهم الصحيح للغتهم، وعدم تقديرهم لها، فهي لغة القرآن الكريم؛ صالحة لكل زمان ومكان، بينما يرى 16.2% أنه يجب أن نعتز بلغتنا العربية حتى يحترمنا الغرب ويحترم لغتنا، وهي الشريحة التي تقدر أهمية اللغة والمحافظة عليها والاعتزاز بها، التي جاءت في الترتيب الثالث، يليهم من يرون ضرورة إتقان اللغة العربية بوصفها لغة الأجداد التي تحمل تاريخنا وثقافاتنا بنسبة 15.3% في الترتيب الرابع، وفي الترتيب الخامس جاء من يرون أن ضياع اللغة العربية بين أبناء الوطن العربي يعني ضياع هويتنا العربية واحتقارها بين الأمم بنسبة 14.5%، وفي الترتيب السادس والأخير جاء من يجيدون القراءة والكتابة والتحدث باللغة الإنجليزية أفضل من العربية بنسبة 12.8%. ويتضح من العرض السابق وجود تأثير كبير على اللغة العربية تحدثه متابعة الأفلام، حيث إن ما يزيد عن 60% من الجمهور يرون أنه يجب قصرها على علوم معينة، ويؤيدون تعليم الإنجليزية على حسابها؛ بل وبعضهم يتحدثها بشكل أفضل من العربية، وفي الوقت نفسه يتضح وجود شريحة يجب الحفاظ عليها ودعم أفكارها في الاعتزاز باللغة العربية، وضرورة الحفاظ عليها لمواكبة تحديات العولمة التي قد تؤدي إلى اختفاء اللغة العربية وضياعها.

المحور السابع: السلوك الناتج عن مشاهدة الأفلام المصرية

جدول (16) العبارات التى تعبر عن السلوك الناتج عن مشاهدة الأفلام المصرية

ت	العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى	
		ك	%	ك	%	ك	%			ك	%
1	الأفلام المصرية جعلتني أكثر تمرداً على الواقع الاجتماعي والسياسي	190	47.5	141	35.3	69	17.3	1.7	0.747	921	12.6
2	أركز أثناء مشاهدة الأفلام لتعلم سلوكيات وقيم جديدة	200	50	103	25.8	97	24.3	1.74	0.823	903	12.4
3	أحرص على تقليد الشخصيات الموجودة في الفيلم خاصة المتبنية للأفكار الغربية	190	47.5	111	27.8	99	24.8	1.77	0.820	891	12.3
4	الأفلام المصرية تؤدي إلى الاغتراب عن المجتمع	199	49.8	75	18.8	126	31.5	1.82	0.884	873	11.9
5	لا أمانع من وجود علاقة مع الجنس الآخر خارج إطار الزواج	202	50.5	33	8.3	165	41.3	1.91	0.955	837	11.4
6	أفضل الانعزال والابتعاد عن المجتمع لمشاهدة الأفلام المصرية	149	37.3	64	16	187	46.8	2.10	0.913	762	10.4
7	لا أمانع من التردد على أماكن شرب الخمر والرقص	119	29.8	115	28.8	166	41.5	2.12	0.837	753	10.3
8	لا مانع لدي من مشاهدة الأفلام الإباحية من أجل التزود بالثقافة الجنسية	89	22.3	133	33.3	178	44.5	2.22	0.787	711	9.9
9	الأفلام المصرية تدعم انتماء الفرد داخل الأسرة	86	21.5	68	17	246	61.5	2.4	0.820	640	8.8
-	إجمالى الوزن النسبى									7291	100

يتضح من الجدول السابق السلوك الناتج عن مشاهدة الأفلام المصرية، وقد جاءت على النحو الآتي:

جاء في الترتيب الأول عبارة "الأفلام المصرية جعلتني أكثر تمرداً على الواقع الاجتماعي والسياسي" بنسبة 12.6%، يليها في الترتيب الثاني "أركز أثناء مشاهدة الأفلام لتعلم سلوكيات وقيم جديدة" بنسبة 12.4%، كما احتلت عبارة "أحرص على تقليد الشخصيات الموجودة في الفيلم خاصة المتبنية للأفكار الغربية" الترتيب الثالث بنسبة 12.3%، وفي الترتيب الرابع جاءت رؤية العينة أن "الأفلام المصرية تؤدي إلى الاغتراب عن المجتمع" بنسبة 11.9%، وفي الترتيب الخامس جاءت موافقة العينة على "وجود علاقة مع الجنس الآخر خارج إطار الزواج" بنسبة 11.4%، يليها في الترتيب السادس تأكيد مفردات العينة تفضيلهم "الانعزال والابتعاد عن المجتمع لمشاهدة الأفلام المصرية" بنسبة 10.4%، وفي الترتيب السابع وبنسبة 10.3% قبلت مفردات العينة "التردد على أماكن شرب الخمر والرقص"، إلى جانب ما نسبته 9.9% لا يمانعون "مشاهدة الأفلام الإباحية من أجل التزود بالثقافة الجنسية"، وفي نهاية المقياس أكد 8.8% من مفردات العينة رؤيتهم أن "الأفلام المصرية تدعم انتماء الفرد داخل الأسرة".

وترى الباحثة من خلال العرض السابق بروز التأثير السلبي للأفلام المصرية على مفردات العينة، وتبنيهم تقليد شخصيات تلك الأفلام، بل وتجاوز الأمر إلى الموافقة على سلوكيات مرفوضة دينياً واجتماعياً، وجاء من يرون كون تلك الأفلام ذات تأثير إيجابي في دعم الانتماء بنسبة هي الأقل بين العبارات الأخرى، مما يؤكد تفهم الجمهور للدور السلبي لتلك الأفلام، وإدراك اختفاء الدور الإيجابي لها، مع الإشارة إلى ضرورة وجود رقابة على صناعة الأفلام لما لها من تأثير على تشكيل الوعي والإدراك الخاص بالشباب.

المحور الثامن: العولمة وعلاقتها بمشاهدة الأفلام المصرية

جدول (17) عبارات حول العولمة وعلاقتها بمشاهدة الأفلام المصرية

ت	العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى	
		ك	%	ك	%	ك	%			ك	%
1	تؤثر الأفلام المصرية على اللغة السائدة بين الشباب	336	84	41	10.3	23	5.8	1.22	0.535	1113	14.1
2	أرغب في التعرف على ثقافات وتقاليد شعوب أخرى	267	66.8	72	18	61	15.3	1.49	0.746	1006	12.8
3	أرتبط وجدانيًا مع بعض الرموز العالمية والإقليمية في مجالات رياضية وسياسية	250	62.5	103	25.8	47	11.8	1.49	0.697	1003	12.7
4	أفضل اقتناء السلع ذات الماركات العالمية	191	47.8	130	32.5	79	19.8	1.72	0.773	912	11.6
5	أرى أن الدول الأكثر تأثرًا بالثقافات الغربية أسعد حظًا من الدول العربية	178	44.5	71	17.8	151	37.8	1.93	0.906	827	10.6
6	الحديث عن الوطنية والمواطنة لدى الشباب في عصر العولمة عبث	168	42	84	21	148	37	1.95	0.889	820	10.4

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي		ت
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	
الأفلام المصرية تقدم الوطنية على أنها تعصب واعتداء على حقوق الآخرين	174	43.5	72	18	154	38.5	1.95	0.905	820	10.4	
يجب الحفاظ على اللغة العربية من الاندثار في ظل الغزو الثقافي الغربي	151	37.8	24	6	225	56.3	2.19	0.953	726	9.3	7
أؤيد استخدام العنف في الحصول على الحقوق مع من نختلف معهم	96	24	41	10.3	263	65.8	2.42	0.851	633	8.1	8
إجمالي الوزن النسبي									7860	100	-

يتضح من الجدول السابق رؤية العينة فيما يخص العولمة وعلاقتها بمتابعة الأفلام المصرية، وقد جاءت على النحو الآتي:

جاء في الترتيب الأول كون الأفلام المصرية تؤثر على اللغة السائدة بين الشباب بنسبة 14.1%، يليها رغبة العينة في التعرف على ثقافات وتقاليد شعوب أخرى بنسبة 12.8%، وفي الترتيب الثالث جاء الارتباط الوجداني مع بعض الرموز العالمية والإقليمية في مجالات رياضية وسياسية بنسبة 12.7%، ثم تفضيل الشباب اقتناء السلع ذات الماركات العالمية بنسبة 11.6%، بينما جاء في الترتيب الخامس رؤيتهم لكون الدول الأكثر تأثراً بالثقافات الغربية أسعد حظًا من الدول العربية بنسبة 10.6%، يليها كل من رؤية العينة أن الحديث عن الوطنية والمواطنة لدى الشباب في عصر العولمة عبث، إلى جانب رؤيتهم أن الأفلام المصرية تقدم الوطنية على أنها تعصب واعتداء على حقوق

الآخرين بنسبة 10.4% لكل منهما على حدة، وفي نهاية المقياس جاء من يرون وجوب الحفاظ على اللغة العربية من الاندثار في ظل الغزو الثقافي الغربي بنسبة 9.3%، يليها من يؤيدون تقليد الأفلام واستخدام العنف في الحصول على الحقوق مع من نختلف معهم بنسبة 8.1%.

ويتضح من العرض السابق تأكيد ما ظهر في المقاييس السابقة من التأثر السلبي للشباب بالأفلام، وتأثيرها على سلوكياتهم وحياتهم ومعتقداتهم ولغتهم وقراراتهم الشرائية وثقافتهم، وغيرها من الجوانب التي تدعم هويتهم الثقافية وتشكل انتماءهم.

مناقشة نتائج الدراسة:

1. توصلت الدراسة إلى أن المستويات اللغوية السائدة في الأفلام عينة الدراسة انحصرت بين اللهجة العامية الدراجة في المدن، واللغة العامية التي تتخللها بعض الألفاظ الأجنبية، حيث ظهرت الأولى في فيلم **المركب**، وظهرت الأخرى في بقية الأفلام محل الدراسة، مما يؤكد إمكانية تعرض الشباب لتأثر لغتهم وهويتهم بالعولمة وتبنيهم الثقافات الغربية، واختفاء اللغة العربية الفصحي بشكل تام -وخاصة في الأفلام التي تخللت لغتها الألفاظ الأجنبية - وتفضيل استخدام الإنجليزية بطلاقة في الحياة الاجتماعية اليومية يؤكد أيضاً جعل الشباب عرضة للانحياز وتبني الفكر الغربي، وعدم اهتمامهم بالحفاظ على اللغة العربية، واتفقت في ذلك مع دراسة (دينا سيد صالح، 2021) و(هبة المتولي عبد الرحمن، 2018).
2. أوضحت الدراسة العادات والسلوكيات الغربية المعروضة في الأفلام المصرية عينة الدراسة، ويؤكد عدد مشاهد عرضها على قابليتها للترسخ في عقول الشباب وتأثر أفكارهم بها، حيث ظهر الجنس، من تلميحات إباحية وإيحاءات جنسية وتحرش جنسي في جميع الأفلام عينة الدراسة، لكن بعدد مشاهد أعلى في فيلم **واحد تانى**، أيضاً ظهر استخدام العنف بأعلى عدد مشاهد في فيلم **واحد تانى**، بينما ظهر تعاطي المخدرات والتدخين بأعلى عدد مشاهد في فيلم **المركب**، أما عن الخمور فقد ظهرت بأعلى عدد مشاهد في فيلم وقفة رجالة، بينما اختفت تماماً من فيلم **عسل أسود**، كما ظهر انتشار المعتقدات الخاطئة بين الشباب بشكل واضح جداً في كل

الأفلام، ولكن بعدد مشاهد أكبر في فيلم **واحد تانى**، أما عن التحرر الاجتماعي فقد ظهر التحرر في العلاقات والتساهل المجتمعي في العلاقات المحرمة بعدد كبير من المشاهد، مع الأخذ في الاعتبار وجود مشاهد طويلة منها في كل الأفلام عينة الدراسة، ولكنه ظهر بعدد أكبر بفيلم **واحد تانى**، وحاز استخدام الألفاظ البذيئة على عدد مشاهد مرتفع في كل الأفلام عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك لإضفاء جو من الكوميديا على الأفلام، الذي ظهر بأعلى عدد مشاهد في فيلم **على بابا**، أما عن الاختطاف فلم يظهر إلا بفيلمي **على بابا**، **وواحد تانى**، بينما ظهرت الرشوة بشكل قوي وصريح بفيلم **عسل أسود**، بينما اختفت في فيلمي **المركب**، **وإذاعة حب**، أما عن التطرف الديني والإيمان بالسحر والشعوذة فقد اختفت تماماً في الأفلام عينة الدراسة، بينما ظهر الاغتصاب فقط في فيلم **على بابا**، كما ظهر الانتحار في فيلم **المركب**، وفيلم **واحد تانى**، وظهر القتل في فيلم **واحد تانى** فقط، واتفقت الدراسة في ذلك مع دراسات (دينا سيد صالح، 2021)، و(أحمد فؤاد الصباغ، 2021)، من حيث التركيز على الأحداث والمشاهد والشخصيات والسلوكيات الإجرامية، وتقبل المجتمع لها، والانفلات الأخلاقي، وأن الأفلام وسيلة تعليمية مهمة لها بصمة ملحوظة على إدراك المجتمع وتوجهاته وسلوكياته، والأفكار الدخيلة على المجتمع العربي، وتصدر الأدوار التي يغلب عليها السلبية، والتركيز على المستويات ذات الرفاهية المرتفعة في العرض، وتصدر الأدوار التي يغلب عليها السلبية.

3. أظهرت الدراسة مدى تأثر القيم الدينية لدى الشباب بمشاهدة الأفلام المصرية، وقد جاء في الترتيب الأول كون العينة تشعر بالضيق كثيراً من الأشخاص الذين يستهزئون بأداء الشعائر الدينية بنسبة 24.1%، أي ما يقرب من ربع العينة، يليهم من يعتقدون أن المعتقدات الدينية من أهم المعايير في الحكم على أمور الحياة كافة بنسبة 21.8%، وفي الترتيب الثالث من يرون أن الشعوب العربية حينما تفتقد اهتمامها بالدين الإسلامي تفقد جزءاً كبيراً من هويتها بنسبة 21.7%، وقد زادت نسب العبارات الثلاث الأولى بالمقياس عن 66%، وهي نسبة ترى الباحثة أنها تدل على تعمق قيم التدين لدى الشعب المصري على الرغم من التأثر بالأفلام وغيرها؛

فمهما بلغ تأثير تلك الأفلام يبقي الجمهور معتقداً في ضرورة التمسك بالقيم الدينية والحفاظ عليها ورفض الاستهزاء بها، وفي الترتيب الرابع جاء من يرون أن الارتباط بالدين لا يمكن أن يحقق تقدماً أو وحدة قومية بنسبة 19.4%، يليهم من يرون أن الأفلام المصرية تدعو إلى احترام القيم والدين بنسبة 12.9%، وبالمقارنة مع نتائج الدراسات السابقة ظهر ما يلي:

- الوازع الديني: فقد اتفقت دراستا (هبة المتولي عبد الرحمن، 2018)، و(أحمد فؤاد الصباغ، 2021) في ضعف الوازع الديني، وانهيار الثقافة الدينية، وتهميش الصلاة والعبادات.
- الأخلاق: فقد اتفقت دراسات (هبة المتولي عبد الرحمن، 2018)، و(أحمد فؤاد عبد الرحمن الصباغ، 2021)، و(دينا سيد صالح، 2021)، و(محمد محمد عبد الرحمن الصاوي، 2020) في انتشار الانحلال والانفلات الأخلاقي، والإباحية، والاختلاط بين الشباب من الجنسين، وانهيار القيم الأخلاقية والانتهاكات الأخلاقية، والعلاقات غير المشروعة، والاعتداء على الحقوق الجنسية والإنجابية للمرأة، والشذوذ الجنسي، والتفريط في العرض والشرف، والاطلاع على المواقع الإباحية.

4. أكدت الدراسة تأثر اللغة العربية لدى الشباب بمشاهدة الأفلام المصرية، وقد جاء في الترتيب الأول رؤية العينة لوجوب تعليم أبنائهم لغات أجنبية على حساب اللغة العربية لمواكبة العصر بنسبة 21.1%، بينما جاء في الترتيب الثاني من يرون أنه يجب قصر اللغة العربية على علوم الدين والأدب واستخدام اللغات الأجنبية في مجالات العلوم والتكنولوجيا بنسبة 20.1%، بينما يرى 16.2% أنه يجب أن نعتز بلغتنا العربية حتى يحترمنا الغرب ويحترم لغتنا، وذلك في الترتيب الثالث، يليهم من يرون ضرورة إتقان اللغة العربية بوصفها لغة الأجداد التي تحمل تاريخنا وثقافاتنا بنسبة 15.3% في الترتيب الرابع، وفي الترتيب الخامس جاء من يرون أن ضياع اللغة العربية بين أبناء الوطن العربي يعني ضياع هويتنا العربية واحتقارها بين الأمم بنسبة 14.5%، وفي الترتيب السادس والأخير جاء من يجيدون القراءة والكتابة

والتحدث باللغة الإنجليزية أفضل من العربية بنسبة 12.8%. ويتضح من العرض السابق وجود تأثير كبير على اللغة العربية، تحدثه متابعة الأفلام الشبابية والتأثر بها، حيث إن ما يزيد عن 60% من الجمهور يرون أنه يجب قصرها على علوم معينة، ويؤيدون تعليم الإنجليزية على حسابها، بل وبعضهم يتحدث بها بشكل أفضل من العربية، واتفقت دراستا (محمد محمد عبد الرحمن الصاوي، 2020)، و(دينا سيد صالح، 2021) في تأثر اللغة بشكل سيئ، حيث يلجأ كثيرون لاستخدام ألفاظ أجنبية لأنها تعطيهم مكانة عند الآخرين، وكذلك ظهر استخدام الشباب للألفاظ البذيئة، كما أشارت دراسة (أحمد فؤاد عبد الرحمن الصباغ، 2021) إلى تدني ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع المصري.

5. وفيما يتعلق برؤية العينة فيما يخص العولمة وعلاقتها بمتابعة الأفلام المصرية، فقد جاء في الترتيب الأول كون الأفلام المصرية تؤثر على اللغة السائدة بين الشباب بنسبة 14.1%، واتفقت في ذلك مع دراسة (محمد محمد عبد الرحمن الصاوي، 2020)، ودراسة (دينا سيد صالح، 2021) في تأثر اللغة بشكل سيئ، حيث يلجأ كثيرون لاستخدام ألفاظ أجنبية لأنها تعطيهم مكانة عند الآخرين، يليها رغبة العينة في التعرف على ثقافات وتقاليد شعوب أخرى بنسبة 12.8%، واتفقت في ذلك مع دراسة (محمد محمد عبد الرحمن الصاوي، 2020) في تفضيل المجتمع الغربي على المجتمع العربي، وتبني القيم الغربية وتفضيل الزواج من أجنبية، ودراسة (أحمد فؤاد الصباغ، 2021) في التطبيع مع ثقافة الغرب، وتفضيل الشخصية الأجنبية على العربية، وفي الترتيب الثالث جاء الارتباط الوجداني مع بعض الرموز العالمية والإقليمية في مجالات رياضية وسياسية بنسبة 12.7**%**، ثم تفضيل الشباب اقتناء السلع ذات الماركات العالمية بنسبة 11.6%.

بينما جاء في الترتيب الخامس رؤيتهم لكون الدول الأكثر تأثراً بالثقافات الغربية أسعد حظًا من الدول العربية الأخرى بنسبة 10.6%، ثم كل من: رؤية العينة أن الحديث عن الوطنية والمواطنة لدى الشباب في عصر العولمة عبث، إلى جانب رؤيتهم أن الأفلام المصرية تقدم الوطنية على أنها تعصب واعتداء على حقوق الآخرين

بنسبة 10.4% لكل منهما على حدة، واتفقت في ذلك مع دراسة (محمد عبد الرحمن الصاوي، 2020)، وفي نهاية المقياس جاء من يرون وجوب الحفاظ على اللغة العربية من الاندثار في ظل الغزو الثقافي الغربي بنسبة 9.3%، ثم من يؤيدون تقليد الأفلام واستخدام العنف في الحصول على الحقوق مع من نختلف معهم بنسبة 8.1%، واتفقت في ذلك مع دراسة (هبة المتولي عبد الرحمن، 2018).

التوصيات:

1- ضرورة وجود رقابة على موضوعات الأفلام، والأنماط السلوكية والقيم المقدمة؛ لما لها من تأثير على الهوية الثقافية للشباب.

2- ضرورة تسليط الضوء في مضامين الأفلام على القيم الأخلاقية والدينية، والاهتمام بالعادات والتقاليد المصرية.

3- ضرورة تقديم أفلام تعزز الانتماء للوطن لدى الشباب، وترسخ ملامح الوطن وقيمته، والابتعاد عن استيراد الأفكار والسلوكيات الغربية.

4- ضرورة التركيز على الموضوعات المهتمة بالتاريخ والحضارة المصرية، وكذلك إبراز الاعتزاز باللغة العربية، والحث على ضرورة إتقانها والمحافظة عليها لما لها من دور كبير في تشكيل الهوية الثقافية للشباب.

المراجع:

[1] دينا سيد صالح، تعرض الشباب الجامعي للدراما المصرية وعلاقتها بإدراكهم للقضايا المجتمعية، **رسالة دكتوراة غير منشورة** (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2021م).

[2] أحمد فؤاد عبد الرحمن الصباغ، إدراك الشباب الجامعي المصري للانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2021م).

[3] هدير عبد الخالق السيد عبد الخالق، أفلام العنف في السينما الروائية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الشباب الجامعي في الفترة من 2010 حتى 2016، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2019).

[4] Rama Subramanian, S. & Oliver, M.B. "Portrayals of sexual violence in popular Hindi films", ex Roles, vol.20, 2018.

[5]عبير محمود محمد صديق، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم الهوية الوطنية لدى الشباب المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2021م).

[6] محمد عبد الرحمن الصاوي، استخدام الشباب الجامعي للهواتف الذكية وعلاقته بالاغتراب الثقافي لديهم، **رسالة دكتوراة غير منشورة** (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2020م).

[7] ريهام صلاح عبد ربه، تأثير استخدام المجتمعات الافتراضية على هوية الشباب المصري، **رسالة دكتوراة غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2019).

[8] Allan B. I. Bernardo, Polyculturalism and perceived effects of globalization in Macau, Department of Psychology, University of Macau, Macao, Social Behavior and Personality, Volume 47, Issue 7, e8129, (2019).

[9] **محكمو الاستبانة واستمارة تحليل المضمون طبقًا للترتيب المهني ثم الأبجدي:**

أ.د/ اعتماد خلف معبد: أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام وثقافة الطفل، كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس.

أ.د/ زكريا ابراهيم الدسوقي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام وثقافة الطفل، كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس.

أ.د/ محمد معوض: أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام وثقافة الطفل، كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس.

أ.د/ رجاء الغمراوي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام وفنون الاتصال، جامعة فاروس.

د/ إيمان حلمي: مدرس الإذاعة والتلفزيون، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

د/ إبراهيم عمارة: مدرس الصحافة في قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة طنطا.

[10] مروة بيومي عبد الحميد أحمد غريب، سمات العلاقات الزوجية كما تعكسها الأفلام المصرية التي تعرضها القنوات الدرامية وعلاقتها باتجاهات الأزواج نحو حياتهم الأسرية، **رسالة دكتوراة غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2017).

[11] Nick Couldry, Andreas Hepp and Friedricb Krotz, Media Events in a Global Age, 1 st ed, (London, Routledge, 2010), Pp289.

[12] محمد منير حجاب، **الموسوعة الإعلامية** (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003م)، ص2609.

[13] حسن محمود حسن قزاز، معالجة السينما الروائية المصرية للقضية الفلسطينية وتأثيرها على اتجاهات الشباب الجامعي المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2014)، ص40.

[14]سارة محمد فتحي يس، العلاقة بين تعرض الشباب لبرامج المنوعات المعربة وهويتهم الثقافية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2019)، ص79.

References

- Salih, D. (2021), taearad alshabab aljamieia lildirama almisriat waealaqatiha bi'iidrakihim lilqadaya almujtamaeiati, risalat dukturat ghayr manshura (jamieat Almansura: kuliyat aladab, qism Al'iielam).
- Alsabaagh, A. (2021), 'iidrak alshabab aljamieii almisrii lilainhirafat almujtamaeiat bialdirama almisriat almaerudat bialqanawat alfadayiyat alearabiat almutakhasisati, risalat majistir ghayr manshura (jamieat Almansura: kuliyat aladab, qism Al'iielam).
- Abd Alkhaliq, H. (2019). 'aflam aleunf fi alsiynima alriwayiyat almisriat watathiruha ealaa aitijahat alshabab aljamieii fi alfatrat min 2010 hataa 2016, risalat majistir ghayr manshura (jamieat alqahirati: kuliyat Al'iielam).
-Rama Subramanian, S. & Oliver, M.B. Portrayals of sexual violence in popular Hindi films, **ex Roles,** vol.2018.
- Sidiyq, A. (2021). dawr shabakat altawasul alaijtimaeii fi daem alhuiat alwataniat ladaa alshabab almisrii, risalat majistir ghayr manshura (jamieat Almansura: kuliyat aladab, qism Al'iielam).
- Alsaawi, M. (2020). aistikhdam alshabab aljamieii lilhawatif aldhakiat waealaqatuh bialaightirab althaqafii ladayhim, risalat dukturat ghayr manshura (jamieat Almansura: kuliyat aladab, qism Al'iielam).
- Abd Rabbo, R. (2019). tathir aistikhdam almujtamaeat alaiftiradiat ealaa huiat alshabab almisrii, risalat dukturat ghayr manshura (jamieat Alqahira: kuliyat Al'iielam).
- Allan B. I. Bernardo, Polyculturalism and perceived effects of globalization in Macau, Department of Psychology, University of Macau, Macao, **Social Behavior and Personality**, Volume 47, Issue 7, e8129, (2019).
- Ghurib, M. (2017). simat alealaqat alzawjiat kama taekisuha al'aflam almisriat alati taeriduha alqanawat aldiramiat waealaqatuha biaitijahat alazawaj nahw hayaatihim al'usariati, risalat dukturat ghayr manshura (jamieat Alqahira: kuliyat Al'iielam).
-Nick Couldry, Andreas Hepp and Friedricb Krotz, **Media Events in a Global Age**, 1st ed, (London, Routledge, 2010), Pp289.
- Hajab, M. (2003). almawsueat ali'iielamia (Alqahira: dar Alfajr lilnashr waltawzie,).
- Qazaz, H. (2014). muealajat alsiynima alriwayiyat almisriat lilqadiat alfilastiniat watathiruha ealaa aitijahat alshabab aljamieii almisrii, risalat majistir ghayr manshura (jamieat Alqahira: kuliyat Al'iielam).
- Yassin, S. (2019). alealaqat bayn taearud alshabab libaramij almunawaeat almuearibat wahuiatihim althaqafiati, risalat majistir ghayr manshura (jamieat Alqahira: kuliyat Al'iielam).
- Almuhandas, H. (2018). tathir altaearud lil'aflam alsiynamayiyat almisriat almuqadamat fi altilfizyun ealaa aitijahat almurahiqin nahw aljarima (dirasat tahliliat - maydaniatu), risalat majistir ghayr manshura (jamieat Almansura: kuliyat aladab, qism Al'iielam).

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 64 January 2023 - part 2

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.